

النقابة تخاطب الحكومة لاتخاذ الإجراءات بحق أي موظف يقبل مراجعة غير المحامين نقيب المحامين العراقيين يستقبل نقيب محامي بيروت للتباحث حول قضايا عدة

قانون المحكمة الاتحادية

وأحكام الدستور



ضياء السعدي
رئيس التحرير

انطلاقاً من الإرث الوطني لنقابة المحامين، ونضالها ضد الفساد وضد كل أشكال التمييز العرقي والطائفي، وسجلها المشرف في الدفاع عن حقوق الإنسان، وجهدها في إرسال قواعد العدل والحرية في المجتمع العراقي منذ تأسيسها، ومشاركتها الفاعلة في العمل السياسي الوطني والتي كانت ذات أثر كبير في الكثير من المحطات الوطنية الراضية لأي هيمنة أجنبية دولية او إقليمية، لذا فإن الحفاظ على هذا الدور التاريخي يتطلب بالضرورة ان تتواصل النقابة، قيادةً وأعضاء هيئتها العامة، مع مطلب جماهير شعبنا، لان نقابة المحامين ليست قطاعاً مهنيًا لتتظلم مهنة المحاماة والدفاع عن دور المحامي في تحقيق العدالة فحسب، وإنما هي منظمة وطنية مسؤولة ومعنية مع كل المنظمات والاتحادات الاجتماعية والمهنية لدعم عجلة التقدم والتطور، والانحياز الكامل لقضايا الشعب والوطن المصرية، وبهمة عالية، بلا تردد.

ومن هنا كان موقف نقابة المحامين من مشروع قانون المحكمة الاتحادية العليا المطلوب تشريعه طبقاً لأحكام دستور جمهورية العراق وبما يؤمن إبعادها عن فهم التوزيع الطائفي والمذهبي والقومي عند تكوينها، والقيام باختصاصها، لأنها تشكل الركن الثاني من مكونات السلطة القضائية بإبقائها بيد القضاة والوقف بوجه محاولات النفاذ إليها تحت أي مسمى للنيل من طبيعتها القضائية المستقلة، بما ينسجم مع وصف الدولة والنظام السياسي في العراق، كونه مدنياً وديمقراطياً، وبالتالي لا بد من الإبقاء على القضاء الدستوري وإدارته من قبل هيئة قضائية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري، وإبعادها دون توزيعها طبقاً للاعتبارات الخارجة عن نطاق مبادئ الدستور من خلال تكوين الاعضاء فيها على اساس الانتماءات المكونات التي من شأنها ان تكون محلاً للمنازعات والتي تحول دون القيام بواجباتها واختصاصها طبقاً لأحكام الدستور.



على الفاطمي
استقبل نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، نقيب محامي بيروت، الأستاذ لمحم خلف، للتباحث حول قضايا عدة، تخص النقابيين، فضلاً عن أوضاع المحامين المهنية، والقضايا الوطنية. وناقش الجانبان شؤون المحامين وبعض المعوقات التي تترافق أعمالهم، لا سيما في ظل انتشار جائحة كورونا وما عكسته من نتائج على مسار المحاكم وسير العدالة، مؤكداً على ضرورة أن يمارس المحامي رسالته الاجتماعية كمدافع عن المظلومين والمستضعفين. وتشاركت النقابان الرؤية في ضرورة تبادل الخبرات والتجارب المهنية والنقابية إعلاءً لرسالة المحامي وضرورة الحفاظ عليها من خلال عدم التنازل على شخصه وكرامته وحرية كلمته، وتأميناً لهذه الرسالة، وتأييداً للدور الجوهري في صيانة الحقوق والدفاع عن الحريات العامة.

هذا وأكد الطرفان على أهمية تمكين المحامين وتحسينهم، كل في مجتمعه، ليمتلك القدرة على الإشتراك في محاربة الفساد، وعدم الإنزلاق في محاباة التسلسل، وأن يقفوا أحراراً في تأدية رسالتهم، كحصن للحريات العامة وحقوق الإنسان. وفي سياق متصل، أوضح النقابيان أهمية مساعدة أوطاننا على ترسيخ قيم الديمقراطية من خلال احترام تداول السلطة وفصل السلطات، وحماية استقلالية القضاء. وخلال حديثهما، شددوا على أهمية العمل والحفاظ على وحدة اتحاد المحامين العرب وإبعاده عن أي حالة من الانقسام والفرقة، والقيام بالدور الإيجابي للمُشمول وتوحيد الرؤى. هذا واتفق النقيبان على إتمام زيارات متبادلة بين النقابيين لتبادل الخبرات.

نقابة المحامين العراقيين تعلن رأيها القانوني في قانون المحكمة الاتحادية العليا

صدرت نقابة المحامين العراقيين بياناً خاصاً تضمن رؤيتها القانونية حول قانون المحكمة الاتحادية العليا، والإشكاليات المطروحة والتي تعرقل الإسراع في تشريعه. وفي أدناه نص البيان:

بيان صادر عن نقابة المحامين العراقيين بخصوص مشروع قانون المحكمة الاتحادية العليا

يتوجب على نقابة المحامين العراقيين أن تبين موقفها القانوني من مشروع قانون المحكمة الاتحادية العليا المعروف حالياً على مجلس النواب للتصويت عليه:

أولاً: سبق لنقابتنا تقديراً منها لحراجه الموقف الذي نشأ عن نقص النصاب القانوني للمحكمة الاتحادية، وقرب موعد الانتخابات المبكرة بوضع مسودة مشروع لتعديل قانون المحكمة الاتحادية العليا رقم (٣٠) لسنة ٢٠٠٥ النافذ، بما يؤمن معالجة النقص الحاصل في نصابها لتمكينها من القيام بمهامها المنصوص عليها في المادة (٩٣) من دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥ النافذ، وتم تقديم المشروع الى رئاسة مجلس النواب بتاريخ ٢٠٢٠/٩/٥، ولكن للأسف لم تحض هذه المبادرة التي تقدم حلاً سريعاً لسد النقص في عضوية المحكمة أي استجابة.

ثانياً: ناقش مجلس النواب على امتداد جلساته الأخيرة مشروعاً لقانون المحكمة الاتحادية يستند الى المادة (٩٢) من الدستور النافذ، وبموجب هذا المشروع تتكون المحكمة الاتحادية العليا من رئيس ونائب رئيس و(٧) أعضاء قضاة، يضاف لهم (٤) خبراء في الفقه الإسلامي وعضوان من فقهاء القانون، يحق لهم جميعاً أن يمارسوا دور القضاة في التصويت على القرارات التي تتخذها المحكمة.

ثالثاً: ان المبدأ القانوني قد فرّق بين القاضي والخبير، حيث يضطلع الخبير ببيان الأمور العلمية والفنية دون التطرق الى الجوانب والمسائل القانونية التي تنحصر وتدخل في مهام القضاة، وفي القضايا والدعاوى التي تستدعي الاستعانة بالخبراء، وفي كل الأحوال والحالات فإن رأي الخبير لا يقيد المحكمة وليس ملزماً لها.

رابعاً: ان هذا يستدعي التأكيد على ان القضاة في المحكمة الاتحادية وحدهم دون غيرهم يمتلكون الصلاحية القانونية في إصدار الاحكام والقرارات القضائية، وبإمكان المحكمة الاتحادية الاستعانة عند الضرورة برأي الخبراء في الفقه الإسلامي وفقهاء القانون والتقييد بالجوانب القانونية الدستورية المتعلقة بعدم جواز سن قانون يتعارض مع نوابت أحكام الإسلام ومبادئ الديمقراطية.

طبقاً لأحكام المادة (٢) من دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥. خامساً: ان إشراك غير القضاة بإصدار الاحكام والقرارات القضائية تحت عناوين خبراء وفقهاء أو أي مسمى آخر، يعد خروجاً عن مفهوم القاضي ويشكل انتهاكاً لسلطة القاضي المستقل الذي لا سلطان عليه غير القانون، وتدخل في شؤون العدالة المحظور في المادة (٨٨) من الدستور، ويرتب آثاراً خطيرة على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والثقافي من الصعوبة تداركها واحتواؤها.

نتوجه في بياننا هذا الى السادة المحترمين رئيس وأعضاء مجلس النواب والى أبناء شعبنا العراقي كافة، إدراكاً منا لأهمية المحكمة الاتحادية العليا ودورها الوطني الكبير في بناء الدولة والمجتمع وحماية وحدة العراق واستقلاله وسيادته

السعدي يلتقي محامي الرمادي ويزور قائد شرطة المحافظة



المحامي خاص
السلك المهني، فيما استعرض ضمن جولات ميدانية متنوعة يجريها نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، لغرف المحامين، زار السيد النقيب محامي الرمادي، وللاستماع لأهم أطروحاتهم، وتسجيل مشاكلهم وطلباتهم سعياً لحللتها. ورحب المحامون بزيارة السيد النقيب، مستعرضين طلباتهم وعدداً من المعوقات التي تواجههم خلال ممارسة أعمالهم المهنية. وفي حديثه، أفنى السيد النقيب على انضباط محامي الرمادي، داعياً إلى الالتزام بأخلاقيات المهنة وقواعد السلوك المهني، فيما استعرض ضرورة تشريع التعديلات اللازمة لقانون المحاماة، موضحاً آخر الخطوات التي وصلها التعديل. وأكد السيد النقيب على جوب تعاون المحامين مع النقابة في تشكيل رأي ضابط للإسراع في تشريع تعديل القانون، فضلاً عن إلزام الجهات الحكومية باحترام ادوار المحامين وامتنيازاتهم التي أقرها قانون المحاماة في نصوصه. وخلال جولته، التقى نقيب المحامين قائد شرطة الأنبار، الفريق هادي رزيح كسار، وتباحث معه حول أوضاع المحامين في مراكز الشرطة والدوائر التابعة لمديريته، مبيناً السبل الكفيلة بتحقيق التعاون بين الجانبين، لضمان العمل وفق الأطر القانونية.

من جانبه، رحب السيد الفريق بزيادة السعدي، شاكرًا التواصل المباشر مع النقابة، للوقوف على المشاكل التي تشخصها. واتفق الطرفان على عقد مؤتمر مشترك في الأيام القليلة القادمة، يجمع هيئة الانتداب وعدداً من المحامين مع ضباط التحقيق، لحل المشاكل التي تشخصها.

والتقى السيد النقيب مع السيد السيد النقيب، حيث استمع إلى محامي الناصرية، فيما تحدثوا عن الوضع العام للمهنة والمعوقات التي يجب أن تسعى النقابة لحلها، فضلاً عن أهم الحلول الممكنة. وأوضح السيد النقيب: أنه على استعداد تام لدعمهم في بناء غرفة جديدة للمحامين، وأنه سيتابع ذلك بشكل مباشر، وسيحضر بنفسه لافتتاحها بعد إكمال البناء خلال الأشهر القادمة. واستعرض السعدي خطط مجلس النقابة والأعمال المهنية التي تتحرك النقابة لتحقيقها، متأسفاً من الوضع الذي تمر به المهنة نتيجة السياسات الحكومية التي لا تراعي دور المحامي، ولا تطبيق قانون المحاماة الذي

النقابة تخاطب الحكومة لاتخاذ الإجراءات بحق أي موظف يقبل مراجعة غير المحامين

المحامي خاص
أرسلت نقابة المحامين العراقيين كتاباً خاطبت به الأمانة العامة لمجلس الوزراء/ مكتب السيد الأمين العام، بشأن تفعيل أحكام قانون المحاماة، وحصر المراجعة والتوكل عن الغير، في الدوائر والوزارات كافة، بالمحامي فقط. وأشار الكتاب المرسل للفقرة (١) من المادة الثانية والعشرين من قانون المحاماة النافذ رقم (١٧٣) لسنة ١٩٦٥ المعدل، والتي نصت على اعتماد المحامي الوكيل المسجل في جدول

المحامين وحده حصراً في إبداء المشورة القانونية أو التوكل عن الغير. وطالبت النقابة الإعمام الى الوزارات ودوائرها كافة للحيلولة دون قيام غير المحامين الوكلاء بقبول مراجعاتهم وإلغاء التعليمات كافة التي تتعارض مع نص أحكام قانون المحاماة، بما يؤمن قبول مراجعة المحامين وحدهم دون غيرهم. مشددة على اتخاذ الإجراءات بحق أي موظف يقبل مراجعة غير المحامي الوكيل بموجب وكالة مصادق عليها

نقيب المحامين يزور محامي ذي قار ويلتقي رئيس محكمة الاستئناف



المحامي خاص
أوجب احترامه وتسهيل أعماله. داعياً إلى تكاتف النقابة والمحامين بالتعبير عن رفض هذا التعامل القائم على عدم الاهتمام بالمحاماة والمحامين. وخلال زيارته، التقى نقيب المحامين رئيس محكمة استئناف ذي قار الاتحادية، القاضي محمد حيدر، حيث رحب رئيس المحكمة بالسيد النقيب وشكره للزيارة. وأثناء اللقاء، تحدث السعدي عن علاقة الشراكة المتبادلة بين المحامين والقضاء، مؤكداً ضرورة التعامل مع المحامين كجزء من المنظومة القضائية، سعياً لتحقيق العدالة وسيادة القانون. من جانبه، أشار السيد القاضي إلى دعمه للمحامين وعملهم، وأنه على استعداد دائم لتلبية طلباتهم، وقبولها طبقاً لنصوص القانون وروح الشراكة بين الطرفين. وفي ختام الزيارة، شكر السيد النقيب محامي ذي قار لحسن الاستقبال، متمنياً ما طرحوه وتحذواً به لسمو المهنة وحفظ كرامة المحامين.



القيومة وفق القانون

العراقي



المحامية عذراء الربيعي

ما معنى القيومة؟ وما موقف المشرع العراقي منها؟
القيومة تعني ائابة قانونية، وهي ان ينيب الشخص نفسه مقام غيره لبيوت ادارة شؤونه، ويسمى هذا الشخص بـ(القيم)، وهو غالبا ما يكون من اقارب الشخص الذي ينوب عنه، وتحدث هذه الحالة عندما يكون الشخص الذي يتم تنصيب قيم عليه عاجزا عن ادارة شؤونه، وأسباب العجز كثيرة، منها:

اولا/ خارج عن إرادته (كال فقدان والغيوبية والمرض المتمثل بالجنون)، فهذه امور تجعل من الشخص غير قادر على ادارة شؤونه، ما يستوجب تنصيب قيم عليه.

ثانيا/ تحدث هذه الحالة بإرادة الشخص، وهي (السجن) الذي يحكم على الشخص بالسجن لمدة لا تقل عن خمس سنوات، فهنا تكون بإرادة الشخص، وفي الحالتين اعلاه يستوجب تنصيب قيم، ولكن السؤال الذي يثار هنا هو: ما الفرق بين الحالتين اعلاه؟

والجواب على هذا السؤال هو ان تنصيب القيم في الحالة الاولى يكون وجوبيا، حيث نصت المادة الثامنة والثمانون من قانون رعاية القاصرين العراقي النافذ بأنه على المحكمة ان تقوم بتنصيب قيم على المفقود، وبالتالي يكون تنصيب القيم عليه، وعلى من في حكمه كالمجنون .

أما في الحالة الثانية والتي تخص السجن، فإن تنصيب القيم لإدارة شؤون السجن أمر جوازي، وليس وجوبيا، وهذا ما اكنته المادة السابعة والتسعون من قانون العقوبات العراقي بأنه يجوز للادعاء العام ان يقدم مطالعة الى محكمة الاحوال الشخصية يطلب فيها تنصيب قيم على السجن، ولكن يجب ان يقدم طلبا الى الادعاء العام من قبل ذوي السجن او لكل شخص له مصلحة في ذلك، يطلب فيه تنصيب قيم على السجن لكي يتسنى لعضو الادعاء العام تقديم مطالعته، ويخضع القيم في هذه الحالة الى اشراف محاكم الاحوال الشخصية، بخلاف الحالة الاولى التي يكون فيها القيم خاضعا لإشراف دوائر رعاية القاصرين، والذي اود الإشارة اليه بأن السجن ليس قاصرا، وإنما عاجز عن إدارة اموره، وعليه لا يخضع لإشراف دوائر رعاية القاصرين، وإنما لإشراف محاكم الاحوال الشخصية كما تمت الإشارة سابقا.

المسؤولية القانونية عن إساءة استخدام وسائل التواصل



د. سامر محي عبد الحمزة
انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة استخدام الفيس بوك وسيلة للتشهير والتهمج على مؤسسات الدولة وممثليها، والقائمين بذلك اغلبهم من موظفي القطاع العام، تلا ذلك مساهمة بعضهم اداريا - وأحيانا نادرة قضائيا- ثم صدرت عدة تعميمات بخصوص هذا الشأن من السادة المحافظين والسادة رؤساء الجامعات ومدراء الدوائر تحت مظلها بالابتعاد عن نشر مواضيع تسيء الى الدولة او رموزها في مواقع التواصل الاجتماعي، وبخلافه سيتعرضون للمساءلة وفقاً لقانون انضباط موظفي الدولة والقطاع العام رقم (١٤) لسنة ١٩٩١ المعدل.

ولعل السؤال الذي يتبادر للذهن هو: هل هناك سند قانوني لمساءلة الموظف عما يكتبه في صفحات التواصل الاجتماعي؟
قبل ان نناقش ذلك، علينا بيان الاعتقادات الشائعة التي بشأن كتابة انتقاد او تهجم على الدولة او مؤسساتها او رموزها.
الاعتقاد الاول/ حرية الرأي يعتقد اغلب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي ان نقد الدولة هو جزء من حرية الرأي التي كفلها الدستور العراقي بموجب الفقرة ثانيا من المادة (٣٨) من دستور جمهورية العراق لعام ٢٠٠٥، كما ان اغلب القنوات القضائية تمارس هذا النقد.
الاعتقاد الثاني/ تعزيز الشفافية والمساءلة يعتقد مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي من الموظفين ان كشف ما يعتقدون انه يمثل حالات الفساد الاداري وساءة استخدام المال العام في

الواقعة للشخص، منها سؤال اصداقته في الفيس كشود او متابعة منشوراته ونشاطاته وغيرها، وبمجرد اثبات نسبة القول أصبح كلامه حجة عليه وتعرض للمساءلة القانونية.
كما ان قيام الموظف بإدراج اسم الدائرة التي يعمل بها ووظيفته في صفحته في وسائل التواصل الاجتماعي، وازافة الموظفين العاملين في دائرته كأصدقاء يجعل من الدائرة المعنية طرفاً في الموضوع، إذ ان نشر الموظف لذلك يصبح مأسا بسبعة الدائرة التي يعمل بها الامور على لجان التحقيق وامام القضاء، فيمكن اثباتها بكل طرق الابنات وللمحكمة سلطة واسعة جدا في تكوين قناعتها بنسبة

لكن الموظف لا يعد جهة مستقلة عن دائرته، بل يبقى محتفظا بالرابطة الوظيفية اثناء الدوام الرسمي وخارجها، وأحيانا كثيرة حتى بعد انتهاء العلاقة الوظيفية وملتزماً بالقوانين ذات العلاقة التي تمنعه من القيام بأي فعل يندرج ضمن الإساءة لكرامة الوظيفة وفقاً للمادة (٤) من قانون انضباط موظفي الدولة والقطاع العام رقم (١٤) لسنة ١٩٩١ المعدل.

فحالات الفساد الاداري وغيرها التي تخص العمل الاداري يجب على الموظف التبليغ عنها عن طريق الوسائل التي رسمها المشرع، كالمسؤول المباشر او مكتب المفتش العام او

عقود الزواج

المخشلات الذهبية + المفروشات + الملابس + اجهزة التبريد والتدفئة). وجميع مفردات غرفة او دار الزوجية وقت الزفاف، والتي تكون بالعادة أعلى من قيمة المهر المعجل المسماة، لذا من مصلحة الزوج فهم بأن المهر المعجل ليس مبلغ المال المثبت في عقد الزواج بل قيمة ما سينصرف اليه، فإن كانت جميع هذه المواد أقل من قيمة المهر المسمى حينها ستكون الزوجة هي الخاسرة بطبيعة الحال. ويجوز تلافي عدم التساوي بين قيمة المهر المثبتة في عقد الزواج وبين قيمة ما ينصرف اليه المهر، بالإشترط بأن الزوجة تستحق فقط (القيمة المسماة) المنصوص عليها في العقد دون غيرها، وسيكون واجباً تنفيذ هذا الشرط عملاً بأحكام المادة ٦ - ٣ من قانون الاحوال الشخصية ١٨٨ لعام ١٩٥٩.

من الأخطاء الشائعة عند إبرام عقود الزواج أمام محاكم الاحوال الشخصية إقرار الزوجة بأنها قبضت المهر المعجل (الحاضر) ، و تأشير (مقبوض) في عقد الزواج، وهذا خطأ شائع، إذ ان الزوجة قبل إبرام العقد بالعادة لا تتسلم أي شيء او تتسلم أحياناً (بعض المخشلات الذهبية) التي تعد جزءاً من معجل مهرها وليس كله، ويجب على الزوجة عدم الإقرار بالقبض تحت وطأة الخجل، فأنت أمام سند رسمي يثبت فيه حالة تسلم الزوجة لجميع مهرها المعجل وهي لم تتسلمه بالعادة. من جهة أخرى إن الزوج لا يعلم عند إبرام عقد زواجه ان المهر المعجل (الحاضر) سينصرف للأثاث الزوجية التي قد تشمل (غرفة الأخشاب

قرأت... فأمنت



عبد الجبار الجبوري
الاختلاف جعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين (ولو شاء ربك هود - ١١٨)، وقوله تعالى (ولو شاء الله لجمعكم أمة واحدة.. ولكن ليلبؤكم في ما أتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعاً ويُنبئكم بما كنتم فيه مختلفين) (المائدة - ٤٨)، وقوله تعالى (ولولا دفع الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين) (البقرة - ٢٥١)، وقال (ص) : (إختلاف أمتي رحمة) في الوقت الذي روي فيه عن الإمام علي (ع) قوله الشهير (ضربوا بعض الرأي ببعض يتولد منه الصواب)، قرأت هذه الآيات الكريمة والأقوال الشريفة حتى أمئت أن (الاختلاف) من أهم المبادئ الأخلاقية البشرية العملية التي أقرتها الأديان السماوية والتشريعات الوضعية في الحياة العملية والسياسية.. فالإختلاف في هذه الرؤية الإنسانية الأممية لا يعني الخلاف الذاتي الضيق الذي يعود إلى النزاعات والخلافات وإثارة الفتن في العلاقات الاجتماعية وداخل المؤسسات التنفيذية والتشريعية والقضائية كما حصل ويحصل الآن في المؤسسات الحكومية والأوساط السياسية العراقية بعد الاحتلال الأنكلو - أمريكي

قواعد حجز الرواتب والمخصصات

راتبه فلا شيء يمنعه من ذلك ولا يصح القول بأن الخدمة العامة ستحتل لان الموظف تحت رقابة الحكومة التي بإمكان اتخاذ التدابير اللازمة لمنع من أي عمل يخل بوظيفته، والرأي الراجح يذهب الى عدم جواز ذلك باعتبار ان القانون انما حدد المقدار الممكن حجزه من الراتب والمخصصات لصيانة المصلحة العامة، وان موافقة الموظف المدين على حجز أكثر مما حدده القانون غير صحيح مخالفة ذلك النظام العام، ومع ذلك للموظف المدين ان يدفع لادائه ما يشاء من راتبه بعد قبضه اياه لعدم وجود ما يمنعه من ذلك قانونا، والجدير بالذكر هو ان جواز حجز خمس الراتب والمخصصات لا يعني وجوب حسم الخمس حتما اذا بإمكان المنفذ بناءً على طلب المدين حجز أقل من ذلك اذا اقتنع ان الباقي من الخس لا يكفي لإعاشة المدين.

المخصصات:
١- جواز حجز الرواتب ومخصصات الموظف العسكري ورجل الشرطة والعامل وذوي الرواتب التقاعدية بنسبة لا تزيد على خمس، والحكمة من عدم اجازة الحجز على ما يزيد على النسبة المذكورة هي ضرورة ترك حد ادنى من الراتب والمخصصات يكفي المعيشة المدين مع افراد عائلته من جهة والحيلولة دون اضرار المدين بالمصلحة العامة اساءة استعمال وظيفته من جهة اخرى، لان موظف الذي يعلم ان الجزء الأكبر من راتبه مخصصاته لا يقبض منها سوى جزء يسير لا يسد حاجاته عيشه يصعب اقل تقدير غير مهم بوظيفته، وقد يدفعه الضيق المالي الذي يقع فيه نتيجة حجز القسم الأكبر من رواتبه ومخصصاته الى الإختلاس والارشاء.

تنص المادة ٨٢ من قانون التنفيذ على انه (اولا) يجوز حجز الرواتب ومخصصات الموظف والعسكري ورجل الشرطة والعامل وذوي الرواتب التقاعدية ولكل من يتقاضى راتبا او أجورا من الدولة بنسبة لا تزيد على خمس ما يتقاضاه من راتب ومخصصات ويضمنها مخصصات غلاء المعيشة.. ثانيا/ إذا كان الدين لا يعود لل دولة او القطاع الاشتراكي فلا يجوز الحجز وفق الفقرة (اولا) من هذه المادة إلا اذا كان الدين ثابتا بحكم قضائي بات ولا يعد موافقة المدين على خلاف ذلك.. ثالثا/ مع مراعاة حكم الفقرتين اعلاه يجوز الحجز بالنفقة المحكوم بها غير المتركمة مهما بلغت وتعد ديناً ممتازا).. وتنص المادة ٨٣ من قانون التنفيذ على (انه لا يمنع حجز الرواتب والمخصصات من حجز اموال المدين الاخرى)، فالنصان اعلاه يتضمنان المبادئ التالية التي يجب على مديريات التنفيذ مراعاتها عند حجز الرواتب

اسرة التحرير

سكرتير التحرير
علي الفاطمي

المصحح اللغوي
مصطفى العتابي

المصورون
صالح الربيعي
مازن سالم المالكي
مصطفى احمد

ظاهرة إطلاق العيارات النارية في المناسبات العامة والخاصة

بالسجن لمدة ١٥ سنة صحيح ووافق لأحكام القانون لما استند اليه من اسباب ذلك لان الثابت من وقائع الدعوى وادلتها تحقيقاً ومحاكمة انه وبتاريخ الحادث المصادف ٢٠١٢/١٢/٢ كان المتهم ومجموعته قادمين من منطفة أمري بعد اشتراكهم في عملية تحريرها، وأنه كان يحمل سلاح غدارة وعند الوصول الى محل الحادث قام مع مجموعته بإطلاق النار عشوائياً في الهواء ابتهاجاً بالمناسبة، حيث اسفر ذلك عن مقتل المجنى عليه واصابة الطفل، هذه الوقائع وردت بأقوال المدعين بالحق الشخصي والمصاب، واعتراف المتهم بتلك التفاصيل وهي ادلة قانونية كافية لإدائته وفق مادة التهمة ذلك لان المتهم قام بإطلاق النار وسط جمع من المواطنين قابلاً المخاطرة بإمكانه قتل او اصابة احدهم، وان توقع المتهم لنتائج فعله وقبوله المخاطرة بذلك يجعله مسؤولاً عن جريمة القتل المقترنة بالشروع، وهو ما توصلت اليه المحكمة بقرار المشار اليه، عليه طرقت تصديقات كل القرارات الصادرة بالدعوى ورد على التمييزي وصدت القرار بالانكزاية استناداً لأحكام المادة (١/١/٢٥٩) من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ المعدل في ١٨/شعبان/١٤٣٨ه الموافق ٢٧/٢٧/٢٠١٧ م .

بالسجن لمدة ١٥ سنة صحيح ووافق لأحكام القانون لما استند اليه من اسباب ذلك لان الثابت من وقائع الدعوى وادلتها تحقيقاً ومحاكمة انه وبتاريخ الحادث المصادف ٢٠١٢/١٢/٢ كان المتهم ومجموعته قادمين من منطفة أمري بعد اشتراكهم في عملية تحريرها، وأنه كان يحمل سلاح غدارة وعند الوصول الى محل الحادث قام مع مجموعته بإطلاق النار عشوائياً في الهواء ابتهاجاً بالمناسبة، حيث اسفر ذلك عن مقتل المجنى عليه واصابة الطفل، هذه الوقائع وردت بأقوال المدعين بالحق الشخصي والمصاب، واعتراف المتهم بتلك التفاصيل وهي ادلة قانونية كافية لإدائته وفق مادة التهمة ذلك لان المتهم قام بإطلاق النار وسط جمع من المواطنين قابلاً المخاطرة بإمكانه قتل او اصابة احدهم، وان توقع المتهم لنتائج فعله وقبوله المخاطرة بذلك يجعله مسؤولاً عن جريمة القتل المقترنة بالشروع، وهو ما توصلت اليه المحكمة بقرار المشار اليه، عليه طرقت تصديقات كل القرارات الصادرة بالدعوى ورد على التمييزي وصدت القرار بالانكزاية استناداً لأحكام المادة (١/١/٢٥٩) من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ المعدل في ١٨/شعبان/١٤٣٨ه الموافق ٢٧/٢٧/٢٠١٧ م .



نص الحكم لدى التحقيق والمداولة من الهيئة الموسعة الجزائية في محكمة التمييز الاتحادية وجد ان القرار الصادر بالدعوى ٢٤٥/٢٤٥ ج/٢٠١٥/٢٤ من محكمة جنابات الرصافة بالاصرار على قرارها الصادر بذات الدعوى بتاريخ ٢٠١٥/٩/٣ والقاضي بإدانة المتهم (ع. ص. ح) وفق أحكام المادة ٤٠٦/١/٤٠٦ ز قانون العقوبات عن جريمة قتل المجنى عليه (ع.ع. ن) واصابة الطفل (ح. ن. س) والحكم عليه بالشروع.

المحامي مروان محمد الكنائي
إشارة إلى قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم ٥٧٠ لسنة ١٩٨٢ يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة واحدة ولا تزيد على ثلاث سنوات كل من اطلق عيارات نارية في المناسبات العامة او الخاصة داخل المدن والقرى والقصبات دون ان يكون مجازاً بذلك من قبل السلطة المختصة .
ان ظاهرة اطلاق العيارات النارية في المناسبات العامة والخاصة ويؤدي الى إزهاق أرواح الناس ويؤدي أيضا إلى الضرر المادي والجسماني يستوجب التعويض في نص المواد ٢٠٢-٢٠٧ قانون المدني.
واتجاه محكمة التمييز الاتحادية التي اعتبرت جريمة القتل العمد في حالة اطلاق العيارات النارية في المناسبات العامة والخاصة التي تؤدي الى إزهاق أرواح الناس، واعتبر جريمة الشروع في القتل في حالة إصابة المجنى عليه وقد استند الى أحكام قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩، ٣٤١.
- إذا توقع الفاعل نتائج إجرامية لفعله فأقدم

تعد الأسلحة النووية أخطر أنواع الأسلحة الموجودة على ظهر الأرض، نظراً للقوة التدميرية التي تحدثها، وحجم المعاناة الإنسانية الهائلة التي تنتج عنها.. وهي تعد أحدث أنواع أسلحة الدمار الشامل مقارنة بالأسلحة البيولوجية والكيميائية، وهي الأشد فتكاً من بينها بالكائنات الحية وبالبيئة ككل. كما أن آثارها تتعدى الفترة الزمنية التي يتم استخدامها فيها لتتجاوزها بعشرات السنين غير أبهة بالحدود الجغرافية أو السياسية.

وقد يعود استخدامها، حتى إن كان على نطاق محدود، بعواقب إنسانية وخيمة وطويلة المدى لا تؤثر فقط على الإنسان، وإنما تؤثر أيضاً على بيئته التي يعيش فيها وأيضاً على المناخ، وعلى سبل إنتاج المواد الغذائية وعلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ومن هذا المنطلق كان لا بد أن تُبذل المزيد من الجهود للحد من المخاطر الوشيكة للانفجارات النووية أو لاستخدام المصنود للأسلحة النووية ومواصلة العمل على ذلك إلى حين التخلي عن آخر سلاح نووي على وجه المعمورة.. وأن تلتزم الدول الحائزة لأسلحة نووية فضلاً عن حلفائها إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات الملغوسة للحد من دور وأهمية الأسلحة النووية وإيذاء المزيد من الشفافية بشأن الإجراءات المتخذة لتقادي تلك الانفجارات، وأن تتعهد بتسريع التقدم في إجراءات نزع السلاح النووي وببذل المزيد من الجهود للحد من كل أنواع الأسلحة النووية وإزالتها تامة في نهاية المطاف.

وقد تم توقيع عدد من المعاهدات المتعددة الأطراف بغرض منع انتشار وتجربة الأسلحة النووية، مع تعزيز التقدم صوب نزع السلاح النووي.. ومن هذه المعاهدات: معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ومعاهدة حظر تجارب الأسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحث على الماء، المعروفة بمعاهدة الحظر الجزئي للتجارب النووية، وكذلك معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، التي وقعت في عام ١٩٩٦.

وإن تكن لا تزال رهن النفاذ. وقد عجزت المؤتمرات العالمية والمعاهدات الدولية حتى الآن عن تحقيق التوازن المطلوب بين الطموح الإنساني علمياً وتقنياً واقتصادياً من جهة، وبين المحافظة على نظافة البيئة وسلامتها وتحقيق التنمية المستدامة (المواصلة) من جهة أخرى.. فعلى الرغم من كثرة الاتفاقيات الدولية المبرمة والمؤتمرات الدولية المعقودة بشأن حماية البيئة من التلوث، إلا أن هناك ضعفاً في التنظيم الدولي لحماية البيئة من التلوث نتيجة غياب الفعالية اللازمة لنصوص وإعلانات هذه الاتفاقيات والمؤتمرات في وضع المعالجات الجدية والحقيقية للمشاكل البيئية على أرض الواقع.. بالإضافة إلى عدم وجود منظمة عالمية متخصصة لحماية البيئة من التلوث، وكذلك عدم وجود محكمة بيئية دولية خاصة بنسوية النزاعات البيئية الدولية وإخفاق محكمة العدل الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة في التسوية الفعالة لهذه النزاعات.

زهير كاظم عبود

في العلاقات الدولية يتم التعامل وفقاً للقانون الدولي، ويمكن أن تنقطع العلاقة الدبلوماسية بين دولة وأخرى أو يتأزم الوضع بين الدول، كما يمكن لدولة من الدول أن تقرر حظر تعاملها التجاري مع دولة أخرى مع وجود أسباب لذلك التصرف. أما أن تقرر دولة من الدول حظراً على التعامل الاقتصادي وإطلاق قرارات من شأنها الإضرار بتلك الدولة مع سريان هذا المنع على دول أخرى تلتزمها بتنفيذ هذا القرار، وفقاً لقانون القوة والتعسف باستعمال القانون وبدون الرجوع إلى القانون الدولي أو إلى المنظمة الدولية، فإن هذا التصرف يعد انتهاكاً صارخاً لمبادئ الأمم المتحدة والقانون الدولي، وتصرفاً لا يسند القانون.

خلال الفترة الماضية لجأت إيران إلى محكمة العدل الدولية لتقديم شكوى حول الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية عليها بعد انسحاب الأخيرة من الاتفاق النووي الذي تم بينها في العام ٢٠١٥ بزعم خرق إيران للاتفاق، وقد استندت إيران في شكواها بوجود معاهدة صداقة كان البلدان قد عقدها في العام ١٩٥٥، وأن مثل هذه المعاهدة تمنع فرض مثل هذه الإجراءات التعسفية، وأن هذا الحصار والضغط الاقتصادي المفروض من قبل حكومة الولايات المتحدة الأمريكية على إيران يدفع حكومات وشركات دولية إلى عدم التعامل مع إيران، وزيادة هذه العقوبات تدريجياً في محاولة لخنق الحياة الاقتصادية

قانون دولي

الفرق بين المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية

في إيران، وطلبت إلزام الولايات المتحدة الأميركية لرفع الحصار وإلغاء القرارات المفروضة عليها.

وللمزيد من الإيضاح حول دور محكمة العدل الدولية للنظر في هذه القضية وصلحاحياتها، والفرق بينها وبين المحكمة الجنائية الدولية، فإن محكمة العدل الدولية منظمة تابعة للأمم المتحدة ومختصة بنسوية النزاعات الدولية، وقد تأسست بتاريخ ٢٦ حزيران ١٩٤٥، وطريقة اختيار القضاة تتم بطريق الانتخاب كل ٣ سنوات لانتخاب ثلث عدد القضاة البالغ عددهم ١٥ قاضياً يقومون بإصدار الأحكام بصفتهم القضائية دون اعتبار للدول التي يحملون جنسيتها أو التي رشحتهم، ومدة عمل القضاة تسع سنوات، حيث يتم تغيير ثلثهم كل ٣ سنوات، وفي حالة الوفاة فإن دولة القاضي المتوفي ترشح بديلاً عنه ليحل محله في المحكمة الدولية، ويمكن لأي عضو في المنظمة الدولية اللجوء إليها في حال وجود تنازع أو خلاف قانوني، وتتشكل هذه المحكمة الأذراع القضائي لمنظمة الأمم المتحدة بموجب أحكام المادة (٩٣) من الميثاق الدولي، كما إنها تقدم المشورة القانونية للهيئات الدولية التابعة للأمم المتحدة.

وعلى هذا الأساس فإن جميع الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة يمكنهم اللجوء إلى المحكمة للتقاضي وتقديم شكوى أو عرض خلاف قانوني للبت فيه، وهذه المحكمة تبت في القضايا والخلافات القانونية (المدنية) التي تنشأ بينها عدة دول، وتتمتع بصلاحيات إصدار الأحكام والحسم في حال موافقة

الأطراف على النظر في القضية المعروضة أمامها، لتكون بذلك أحكامها ملزمة لتلك الأطراف، إلا إنها لاتملك سلطة فرض تطبيق تلك الأحكام والقرارات، ولهذا تم تجاهل أحكامها في مرات عديدة، وأن مقر هذه المحكمة الدولية في لاهاي.

وتعتمد المحكمة في شرعيتها القانونية، بالإضافة إلى نظامها الأساس والمعاهدة الموقعة بين أطرافها الدولية، فأنها تستند على المبادئ العامة للقانون الدولي، إضافة إلى القوانين الوطنية للدول الموقعة عليها، وعلى السوابق القضائية في القرارات التي سبق أن أصدرتها المحكمة المذكورة.

والجدير بالذكر إن أعمالاً تحضيرية ومفاوضات متكررة ورفيعة المستوى جرت للتوصل إلى إعداد النظام الأساس للمحكمة الدولية، استمرت لسنوات طويلة، وبذلت فيها جهود عالية المستوى في الخبرة والمستوى القانونيين، وعارضت الولايات المتحدة العديد من اقتراحات المندوبين والوفود حتى تكمل الجهد الإنساني في مرحلته الأخيرة بإقرار مشروع النظام الأساس الذي تضمن تعريف الجرائم واختصاص المحكمة وآليات البدء والتكامل ودور الادعاء العام ومجلس الأمن وآلية التطبيق المحتمل للنصوص والأحكام الموضوعية للمحكمة.

ومن الجدير بالذكر إنه وفقاً لنص المادة (١١) من النظام الأساسي للمحكمة تمارس المحكمة عملها وصلحاحياتها القضائية وفقاً للاختصاص الزمني ابتداءً من لحظة النفاذ، أي أن المحكمة تمارس اختصاصها في النظر

الديمقراطية في القانون الدولي

.. ويبين الإعلان تلك الحقوق التي تعد ضرورية من أجل الاضطلاع بمشاركة سياسية فعالة. ومنذ اعتماد هذا الإعلان، يلاحظ أنه كان بمثابة إلهام لأصفي الدساتير في كل أنحاء العالم، كما أنه أسهم إسهاماً كبيراً في تقبل تقبلاً شاملاً للديمقراطية بوصفها قيمة عالمية. والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (١٩٦٦) يرسى القاعدة الأساسية لمبادئ الديمقراطية في إطار القانون الدولي، وهو يتضمن بصفة خاصة: حرية التعبير (المادة ١٩)؛ الحق في التجمع السلمي (المادة

٢١)؛ الحق في حرية تكوين الجمعيات مع آخرين (المادة ٢٢)؛ الحق في المشاركة في إدارة الشؤون العامة، سواء بطريقة مباشرة أم من خلال ممثلين يختارون اختياراً حرّاً، وفي الحصول على فرصة مناسبة للقيام بذلك (المادة ٢٥)؛ الحق في أن يقوم بالانتخاب، وبأن يكون هدفاً للانتخاب في انتخابات تزييه تجرى دولياً بالاقتراع العام، وعلى قدم المساواة بين الناخبين وبالتصويت السري، مع تضمينها للتعبير الحر عن إرادة الناخبين (المادة ٢٥).



المفترضة إلا أنها مطبق أمين للقرارات الدولية، في حين أن محكمة العدل الدولية تعد من بين الأجهزة التابعة للأمم المتحدة، وهذه القاعدة تشكل فرقاً واضحاً وكبيراً في التبعية والاختصاصات بأن اختصاص محكمة العدل الدولية ينحصر في حل الخلافات بين الدول الأعضاء، في حين تكون سلطة المحكمة الجنائية الدولية على مرتكبي الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحروب وجرائم الإبادة الجماعية، كما أن محكمة العدل الدولية تحاكم الحكومات بينما تخصص المحكمة الجنائية الدولية بمحاكمة الأفراد ممن اتهموا بارتكاب الجرائم الواقعة ضمن اختصاصاتها، ومقر المحكمة أيضاً في هولندا.

بالأعمال والانتهاكات والجرائم المرتكبة بعد نفاذ نظامها الأساس (في اليوم الأول من الشهر التالي ويوم ٦٠ يوماً على إيداع الوثيقة التي تم التصديق عليها لدى الأمين العام للأمم المتحدة)، يعني هذا أن النفاذ في اليوم الأول من الشهر السابع (تموز) من العام ٢٠٠٢، ومن الجدير بالذكر أيضاً أن العراق لم يوقع على الاتفاقية حتى اليوم، وبلغ عدد الأعضاء الموقعين على اتفاقية روما الخاصة بالمحكمة الجنائية الدولية حتى اليوم ١٠٤ أعضاء يمثلون دولهم.

إن القاعدة الأساسية التي تستند عليها المحكمة الجنائية الدولية من أنها ليست جهازاً من أجهزة الأمم المتحدة، وتتمتع بالاستقلالية

والعهد ملزم لتلك الدول التي قامت بالتصديق عليه، وفي تموز/ يوليو ٢٠١٢، بلغ عدد الدول الأطراف في العهد ١٦٧، مما يناهز ٨٥ بالمئة من أعضاء الأمم المتحدة. وتتسق اللجنة الدائمة المشتركة وتنسق اللجنة الدائمة المشتركة ضد المرأة، على الدول الأعضاء التي قامت بالتصديق عليها (١٨٩ في تموز/ يوليو ٢٠١٥)، تكفل المرأة، على قدم المساواة مع الرجل، الحق في التصويت والترشيح في الانتخابات، والمشاركة في الحياة العامة وصنع القرار (المادة ٧)، بما في ذلك على المستوى الدولي (المادة ٨).

اللاجئون ومفوضية الأمم المتحدة

الأمم المتحدة تقوم بتوفير ذلك.. ويتم توفير جزء كبير من هذا الدعم من خلال آلية العمل الإنساني للأمم المتحدة. وتتسق اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، من خلال "نهج المجموعة" العمل بين الوكالات الإنسانية الكبرى، سواء داخل وخارج منظومة الأمم المتحدة. وتعد المفوضية الوكالة الرائدة فيما يتعلق بحماية اللاجئين والمشردين داخلياً، جنباً إلى جنب مع المنظمة الدولية للهجرة وهي الوكالة الرائدة في تنسيق وإدارة المخيمات.. وتشترك في زمام المبادرة فيما يتعلق بالمواقيت في حالات الطوارئ مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. وحاز مكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مرتين على جائزة نوبل للسلام في عام ١٩٥٤ و ١٩٨١.

وهناك كوارث أخرى من صنع الإنسان مثل الحرمان الاجتماعي والاقتصادي الشديدين، واللذان يتسببان في فرار الناس عبر الحدود أيضاً.. وبينما يفر البعض بسبب الاضطهاد، فإن الأغلبية من الناس تفر بسبب غياب الخيارات الأخرى التي تشجعهم على البقاء.. وبموجب اتفاقية عام ١٩٥١، لا يمكن لنقص الغذاء والمياه والتعليم والرعاية الصحية وموارد الكسب أن تكون كافية لقبول طلب اللجوء.. ومع ذلك، قد يكون بعض هؤلاء الناس بحاجة إلى بعض أشكال الحماية.

وتشكل جميع هذه الظروف والصراعات والكوارث الطبيعية وتغير المناخ تحديات هائلة أمام المجتمع الإنساني الدولي.

يشهد العالم أعلى مستويات التشريد على الإطلاق.. فمع حلول نهاية عام ٢٠١٨، شرد ٧٠ مليون شخص من أوطانهم في جميع أنحاء العالم بسبب الصراع والاضطهاد، ويوجد بين أولئك المشردين ما يقرب من ٣٠ مليون لاجئ، أكثر من نصفهم دون سن ١٨.. ويوجد كذلك ملايين ممن هم بلا جنسية، ويراد بهم من حرمان من الحصول على الجنسية والحقوق الأساسية كالتعليم والرعاية الصحية والعمل وحرية التنقل. ومنذ آلاف السنين، مُنح الفارون من الاضطهاد والصراع حق اللجوء في بلدان غيرهم، وظهرت وكالة الأمم المتحدة المعنية بمساعدة اللاجئين (تُعرف باسم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين) في أعقاب الحرب العالمية الثانية لمساعدة الأوروبيين الذين شردتهم الصراعات. وفي ١٤ كانون الأول/ديسمبر عام ١٩٥٠، أسست الجمعية العامة للأمم المتحدة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنحت ولاية مدتها ثلاث سنوات لاستكمال مهمتها، على أن تُحل بعد ذلك. وفي العام التالي، في يوم ٢٨ تموز/ يوليو، أُعتمدت اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بوضع اللاجئين، التي تُعد الأساس القانوني لمساعدة اللاجئين، فضلاً عن وثيقة يسترشد بها النظام الأساسي لعمل المفوضية. وبدلاً من إنها المفوضية بعد انتهاء ولاية الثلاث سنوات كما كان مقرراً، واصلت المفوضية عملها منذ ذلك الحين لمساعدة اللاجئين. وفي الستينيات، نتج عن إنهاء الاستعمار في أفريقيا أول أزمة من أزمات اللاجئين العديدة في تلك القارة التي تحتاج إلى تدخل المفوضية. وعلى

التقارير الحقوقية ودورها في التوثيق القانوني



عاصم الزعبي

يعد العمل التوثيقي للانتهاكات التي تحصل في أي دولة، أو في أي مكان، من أهم الأعمال التي تُبنى عليها العدالة الانتقالية بعد انتهاء الحرب أو أي نزاع كان.

لذلك لا بد من أن يتم هذا العمل وفق الأسس القانونية المعتمدة في القوانين والمواثيق الدولية من الناحيتين الشكلية والموضوعية، اللتين إما أن تُقبل وفقهما هذه المعلومات والدعوى أو تُرفض إن لم تكن صحيحة.

وتعد كتابة التقارير الميدانية، التي يقوم الناشطون الحقوقيون والمصنفون بالعمل عليها، أحد أهم أركان العمل التوثيقي. ولذلك لا بد من معرفتها، إذ يعدّ تقديمها بكل أشكالها عنصراً ضرورياً لعمل حقوق الإنسان.

أنواع التقارير المتعلقة بالتوثيق هناك عدّة أنواع من التقارير التي تصدرها المؤسسات الحقوقية: داخلية تستخدم للأبحاث أو الدراسات أو المدخلات، وخارجية تعتمد على التقارير الداخلية في استنتاج المعلومات. أولاً: التقارير الداخلية هي التقارير التي يكتبها الراصد أو الموثق لاستخدامها داخلياً في إطار المؤسسة، وهي عدّة أنواع:

- ١/ تقارير إدارية: توفّق العمل المنجز، ويجب أن تعكس جميع أبعاده، وتكون دوريةً انسجاماً مع متطلبات المؤسسة، فيمكن أن تكون أسبوعية أو شهرية.
- ٢/ تقارير حول حدثٍ محدد: وفيها موجزٌ عن الحدث وجهة نظر الباحث الميداني، لتقديم صورة متكاملة ومتسلسلة عن الحدث بعد مقابلة الضحايا والشهود.. ويكتب هذا التقرير في عدّة حالات:

- أ: عرض نتائج التحقيق في انتهاكٍ معيّن يلفه الغموض.
- ب: تبرير وجود فوجواتٍ أو تناقضاتٍ في أقوال الشهود أو الضحايا.
- ج: رفض الضحايا إعطاء معلوماتٍ أو التوقيع على أقوالهم.
- د: شهادة الراصد الشخصية كشاهد.

ثانياً: التقارير الخارجية وهي التقارير التي يكتبها الباحثون أو المحامون المختصون في المؤسسات. وتعتمد أساساً على المعلومات الواردة في التقارير الداخلية.. ومن المهم أن تحوي كل التفاصيل، وأن تستخدم مصطلحاتٍ محدّدة وتلتزم منهجيةً محدّدة في استعراض وتحليل الأحداث والتعاطي مع الضحايا. ومن الضروري أن تشمل هذه التقارير تحليل الأحداث وربطها بالقوانين والمواثيق الدولية، سواء أكانت متعلّقة بحقوق الإنسان أم بالقانون الدولي الإنساني.

التحقق برمتها.

- ٥/ تحديد مصدر المعلومات: فلا بدّ من الإشارة إلى مصدر المعلومات وإبداء الرأي أحياناً في مدى الثقة به، خاصّة إذا كان موضوع التقرير حول انتهاكاتٍ لم يتمّ التأكد من صحة وقوعها.
- ٦/ الخاتمة: يقوم الباحث بوضع توصياته حول الموضوع وكيفية التعامل معه.
- ٧/ مرفقاتٍ لكلّ الوثائق التي تمّ العمل عليها.
- ٨/ الوضوح في اللغة: وهو من الأمور المهمة لأنّ التقرير سيعدّ موثوقاً وقد تُبنى عليه مداخلاتٌ قانونية، ولذلك يجب أن تكون اللغة واضحةً، مع تجنّب استخدام العامية. كما يجب أن تكون المرفقات المستخدمة موحّدةً تنطلق من لغة حقوق الإنسان والقانون الدولي المتفق عليها.
- ٩/ استخدام الاقتباس عند الضرورة: أحياناً يحتاج التقرير إلى إدراج اقتباسٍ من أقوال الضحية أو الشاهد، مما يجعل التقرير أكثر قوّة ويؤكد حياديته من خلال نقل أقوالٍ وليس الظهور كمصدرٍ للأحكام.
- ٣/ ذكر الإيجابيات: هذا الجانب مهمٌ لإعطاء مصداقيةٍ للبحث والمؤسسة ولتعزيز المطالب، وعدم الظهور بمظهر الناقد للسلبيات فقط، وإنما التشجيع على الإيجابيات الموجودة.
- ٤/ تقديم التقرير في وقته: حسب الضرورة والموضوع، وهذه المسألة مهمةٌ في مجال حقوق الإنسان.

إذ، وفي ظلّ الانتهاكات التي ترتكب في بعض الدول من قبل بعض الأطراف، ومع كثرة من باتوا يعملون في مجال توثيق هذه الانتهاكات سواء أكانوا اختصاصيين أم لم يكونوا؛ لا بدّ من التعرّف على الألقـ على أساسيات العمل الحقوقيّ والتوثيقيّ كي لا تضع جهودهم، ومن أجل خدمة القضايا بالشكل الصحيح في المحافل الدولية المختصة.





اختيار الدين المسيحي



القاضي احمد جاسب الساعدي

تشكلت محكمة الأحوال الشخصية في الكرامة بتاريخ ٢٠١٢/٤/٣٠ برئاسة القاضي السيد احمد جاسب الساعدي المأذون بالقضاء باسم الشعب، وأصدرت قرارها الآتي:

المدعي/ عدنان قحطان عدنان عبودي المدعى عليه / قحطان عدنان عبودي الشخص الثالث / السيد مدير عام دائرة الاموال المدنية إضافة لوظيفته القرار

ادعى المدعي انه سبق لوالده المدعى عليه ان اشهر إسلامه بموجب حجة إشهار الإسلام الصادرة من هذه المحكمة بالعدد ١٩٢ في ٢٠٠٢/٩/١٧، وانه كان بالتاريخ المذكور قاصراً، وحيث أنه بلغ سن الرشد الآن فإنه يرغب بالرجوع إلى دين المسيحية، وللرافعة الغيابية العلنية الجارية بحق المدعى عليه والشخص الثالث وإطلاع المحكمة على حجة إشهار الإسلام المشار إليها بدعوى المدعي والمضمنة إلى المحكمة أصدرتها بناءً على رغبة المدعى عليه، وهوية الأحوال المدنية للمدعي الصادرة من دائرة أحوال الكرامة الشرقية سجل ٢٣٥ م ص ٣٩، والمين فيها انه من مواليد ١٩٩٤/١/١١، ولاستماع المحكمة لأقوال المدعي وحيث أن الواقعة المعروضة في هذه الدعوى من الوقائع المختلف عليها من الناحية الفقهية فضلاً عن الناحية القانونية، عليه فإن المحكمة اطلعت على النهج الذي اخطلته محكمة التمييز المحررة في مثل هذه الوقائع، وتبين أن هناك منهجين الأول أجاز لمن صار مسلماً بالتبعية أن يختار عند بلوغه سن الرشد بلا تراخ منه الدين الذي يرتتبه في حال التحيق الشروط الموجبة لهذا الاختيار وهي البلوغ والعقل والاختيار، على أن لا يتراخ في استعمال هذا الحق بعد البلوغ مدة طويلة، وقد اتضح ذلك جلياً في عدة قرارات تمييزية منها القرار المرقم ٢٠١ /هيئة عامة تائيه/١٩٧٦ الصادر في

١٩٤٤، وعن عيسى ((وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ)) ١١١ المائدة.

أما استدلال القرار بالأية المباركة ((وَمَنْ يَرْتَدَّ مِنَّا مِّنْ دِينِهِ فَسَبَّحْتَ لَهُ مَعَالِيقَهُ وَكُلَّ يَوْمًا تَجِدُ فِتْنَتَهُ وَسُوْءَ مَا كَانَ يُعْمَلُ)) البقرة، فهذا استدلال غريب في هذا الباب ويعيد كل البعد عن الواقعة المعروضة لان الردة من أعظم الذنوب ومن كبائرهما والذي أوجب الدين في حال ثبوتها على مرتكبها القتل ولا تنطبق بأي حال من الأحوال على الصغير الذي عدّ مسلماً تبعاً لإسلام احد أبويه، واختار دينه بعد بلوغ سن الرشد، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى إن القرار محل العرض أشار في مضمونه اذ إن هناك رأياً فقهيها ((شذ)) بتعبير القرار عن آراء الفقهاء مشيراً إلى رأي (سفيان الثوري) الذي عدده القرار من المتأخرين ومن المستغرب التعبير عن سفيان الثوري بصيغة المتأخرين رغم انه ولد في ٩٧ هـ وتوفي في ١٦١ هـ وكان على تعبير صاحب سير أعلام النبلاء ((الامام الذهبي)) شيخ الإسلام إمام الحفاظ سيد العلماء العاملين في زمانه ابو عبد الله الثوري الكوفي المجتهد، وصنف كتاب ((الجامع)) وقال عنه بشر الحافي -: كان الثوري عندنا إمام الناس، وقال عنه أيضاً سفيان في زمانه كأبي بكر وعثمان وعمر في زمانهما.. وكان من بين شيوخه إبراهيم عبد الأعلى وجعفر الصادق وغيرهم.. ولما كانت الواقعة المعروضة كما ثبت هي محل اجتهاد واختلاف عند فقهاء المسلمين، وان هناك آراء تجيز لمن بلغ من الصغار الرجوع لدينه في حال اسلم تبعاً لوالده، سيما انه أعظم قاعدة أسس لها الإسلام الحنيف واصلها القرآن الكريم ((لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ))، حيث قال تعالى ((لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرِّشْدُ مِنَ الْغَيِّ)) ٢٥٦ البقرة، والإكراه كما هو معروف هو الإيجاب والحمل على الفعل من غير رضا، وهي تعني الدين الإجباري، ولما كان الدين هو سلسلة من المعارف العلمية التي تتبعها جميعها إنها معتقدات والإيمان والإيمان

وانه كل الأنبياء وإتباعهم من غير الضالين هم من المسلمين، وقد أشار إلى هذا المعنى الشيخ محمد جواد مغنبة في تفسيره للقرآن الكريم ((التفسير الكاشف)) والمجلد الثاني ص ٢٦، ٢٧، ٢٨، ويكتفي من قوله بخصوص الآية المباركة الآتي ((وتسال إن ظاهر هذه الآية يدل على إن جميع أديان الأنبياء حتى دين إبراهيم وغيره من الأنبياء ليست بشيء عند الله إلا دين محمد فقط، مع العلم ان كل ما جاء به الأنبياء حق وصدق باعتراف محمد (ص) والقرآن، والجواب إن هذه الآية تدل على العكس تماماً فإن ظاهرها ينطق بلسان مبين بأن كل دين جاء به نبي من الأنبياء السابقين يتضمن في جوهره الدعوى الإسلامية التي دعا إليها محمد بن عبد الله (ص)، وإليك هذه الحقائق الثلاث:

١. إن الإسلام يتركز قبل كل شيء على
٢. وتوج بنبوته عليه أفضل الصلاة والسلام،

وانه كل الأنبياء وإتباعهم من غير الضالين هم من المسلمين، وقد أشار إلى هذا المعنى الشيخ محمد جواد مغنبة في تفسيره للقرآن الكريم ((التفسير الكاشف)) والمجلد الثاني ص ٢٦، ٢٧، ٢٨، ويكتفي من قوله بخصوص الآية المباركة الآتي ((وتسال إن ظاهر هذه الآية يدل على إن جميع أديان الأنبياء حتى دين إبراهيم وغيره من الأنبياء ليست بشيء عند الله إلا دين محمد فقط، مع العلم ان كل ما جاء به الأنبياء حق وصدق باعتراف محمد (ص) والقرآن، والجواب إن هذه الآية تدل على العكس تماماً فإن ظاهرها ينطق بلسان مبين بأن كل دين جاء به نبي من الأنبياء السابقين يتضمن في جوهره الدعوى الإسلامية التي دعا إليها محمد بن عبد الله (ص)، وإليك هذه الحقائق الثلاث:

١. إن الإسلام يتركز قبل كل شيء على
٢. وتوج بنبوته عليه أفضل الصلاة والسلام،

الطعن بقرار منع المعارضة

قانوني غاصباً له ويعارضه في الانتفاع به بعد انتهاء فترة الإجارة بتاريخ واحد من شهر محرم الحرام من كل سنة، لذا طلب دعوة المدعى عليه للمرافعة والحكم بإلزامه بمنع معارضته له بالانتفاع بالعقار أعلاه وتسليمه له حالياً من الشواغل، وبالعدد (٥٥١/ب/٢٠٠٨) وتاريخ ٢٠٠٨/٦/١٥ قررت محكمة بداءة السماوة الحكم بإلزام المدعى عليه (ع.خ.ع) بمنع معارضته للمدعي (س.م.ح) إضافة توليه على وقف (ب.ن.م) والشخص الثالث في الانتفاع بالدكان الشيد على العقار المرقم (٧٥٩) وتسليمه حالياً من الشواغل وتحمليه الرسوم والمصاريف وأتعاب محاماة وكيل المدعي الشخص الثالث مبلغ مقدره عشرة الاف دينار، وتوزع بينهما مناصفة حكماً غيبياً بحق المدعى

المبدأ
الطعن تمييزاً بقرار منع المعارضة من اختصاص محكمة التمييز الاتحادية وخارج اختصاص محكمة الاستئناف بصفتها التمييزية.

العدد/ ٢٣/ت ح/ ٢٠٠٩
التاريخ/ ١/٤/٢٠٠٩

تشكلت محكمة استئناف المثنى بصفتها التمييزية بتاريخ ٢٠٠٩/٤/١، وأصدرت قرارها الآتي:

المميز: (ع.خ.ع)
المدعى عليه: (س.م.ح.ب)
أدعى المدعي (س.م.ح) أمام محكمة بداءة السماوة على لسان وكيله من ان المدعى عليه (ع.خ.ع) يشغل الدكان المرفوضورة غير رسمية في العقار المرقم (٧٥٩) الغربي) الموقوف وفقاً خبيراً حسيبياً من دون وجه حق أو مسوغ

قانوني غاصباً له ويعارضه في الانتفاع به بعد انتهاء فترة الإجارة بتاريخ واحد من شهر محرم الحرام من كل سنة، لذا طلب دعوة المدعى عليه للمرافعة والحكم بإلزامه بمنع معارضته له بالانتفاع بالعقار أعلاه وتسليمه له حالياً من الشواغل، وبالعدد (٥٥١/ب/٢٠٠٨) وتاريخ ٢٠٠٨/٦/١٥ قررت محكمة بداءة السماوة الحكم بإلزام المدعى عليه (ع.خ.ع) بمنع معارضته للمدعي (س.م.ح) إضافة توليه على وقف (ب.ن.م) والشخص الثالث في الانتفاع بالدكان الشيد على العقار المرقم (٧٥٩) وتسليمه حالياً من الشواغل وتحمليه الرسوم والمصاريف وأتعاب محاماة وكيل المدعي الشخص الثالث مبلغ مقدره عشرة الاف دينار، وتوزع بينهما مناصفة حكماً غيبياً بحق المدعى

مدة احتساب عدة الزوجة

ذوات الحيض ولدة ثلاثة أشهر إذا كانت من غير ذلك المادة ٤٨ من قانون الأحوال الشخصية، إذ لا يجوز للمحكمة احتسابها بثلاثة أشهر من تلقاء نفسها، لذا قرر تقضه

نوع الحكم : احوال شخصية
رقم الحكم /٣١٣٥/عدة زوجية /٢٠٠٨/
جهة الاصدار: محكمة التمييز الاتحادية
مبدأ الحكم



تحسب مدة عدة الزوجة بالقرء إن كانت من ذوات الحيض وبثلاثة أشهر إذا كانت من غير ذلك، ولا يجوز للمحكمة احتسابها بثلاثة أشهر من تلقاء نفسها.

نص الحكم

لدى التدقيق والمداولة وجد أن الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً، ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد أنه غير صحيح ومخالف لأحكام القانون ذلك لأن محكمة الموضوع أصدرت حكمها دون التقيد بحكم المادة ١٥٦ من قانون المرافعات المدنية وإفهام ختام المرافعة، ومن ثم إصدار الحكم الذي يترأى لها كما كان الواجب الاستفسار من المميز عليها عن مدة عدتها، فهي بالقرء إن كانت من

متى تقبل الدعوى الحادثة المتقابلة؟

ولكن بعض دفعو المدعى عليه هي بذاتها تستحق ان تكون دعوى مستقلة حتى ان لم توجد دعوى من المدعي، مثلا: في دعوى النفقة التي تقمها الزوجة المدعية يدفع المدعى عليه الزوج بان الزوجة خرجت من بيت الشرعية بدون جواز قانوني او شرعي وانه طالبها بالرجوع إلا انها منتهجة، هذا الدفع بعد ذاته يصلح ليكون سبباً لإقامة دعوى مطاوعة حتى ان لم تكن هناك دعوى نفقة، فهنا يحق للزوج المدعى عليه ان يقيم دعوى متقابلة بالمطاوعة تقابل دعوى المدعية بالنفقة، وكلاهما ينظران معا من قبل المحكمة في المقاصة) بتموجب العقد المرقم (٥٧) في ٢٠١٣/٢/١٩

او ان المدعي الشريك يقيم دعوى على شريكة في العقار كونه استغل جزءاً منه دون موافقة او علم الشريك، فيدفع المدعى عليه ان هناك عقد مهابة بين الشريكين بشكل اتفاقي يبيح له استغلال الجزء من العقار، هذا الدفع يصلح ان يكون دعوى بتثبيت عقد الهماية

ولكن بعض دفعو المدعى عليه هي بذاتها تستحق ان تكون دعوى مستقلة حتى ان لم توجد دعوى من المدعي، مثلا: في دعوى النفقة التي تقمها الزوجة المدعية يدفع المدعى عليه الزوج بان الزوجة خرجت من بيت الشرعية بدون جواز قانوني او شرعي وانه طالبها بالرجوع إلا انها منتهجة، هذا الدفع بعد ذاته يصلح ليكون سبباً لإقامة دعوى مطاوعة حتى ان لم تكن هناك دعوى نفقة، فهنا يحق للزوج المدعى عليه ان يقيم دعوى متقابلة بالمطاوعة تقابل دعوى المدعية بالنفقة، وكلاهما ينظران معا من قبل المحكمة في المقاصة) بتموجب العقد المرقم (٥٧) في ٢٠١٣/٢/١٩

او ان المدعي الشريك يقيم دعوى على شريكة في العقار كونه استغل جزءاً منه دون موافقة او علم الشريك، فيدفع المدعى عليه ان هناك عقد مهابة بين الشريكين بشكل اتفاقي يبيح له استغلال الجزء من العقار، هذا الدفع يصلح ان يكون دعوى بتثبيت عقد الهماية

ولكن بعض دفعو المدعى عليه هي بذاتها تستحق ان تكون دعوى مستقلة حتى ان لم توجد دعوى من المدعي، مثلا: في دعوى النفقة التي تقمها الزوجة المدعية يدفع المدعى عليه الزوج بان الزوجة خرجت من بيت الشرعية بدون جواز قانوني او شرعي وانه طالبها بالرجوع إلا انها منتهجة، هذا الدفع بعد ذاته يصلح ليكون سبباً لإقامة دعوى مطاوعة حتى ان لم تكن هناك دعوى نفقة، فهنا يحق للزوج المدعى عليه ان يقيم دعوى متقابلة بالمطاوعة تقابل دعوى المدعية بالنفقة، وكلاهما ينظران معا من قبل المحكمة في المقاصة) بتموجب العقد المرقم (٥٧) في ٢٠١٣/٢/١٩

او ان المدعي الشريك يقيم دعوى على شريكة في العقار كونه استغل جزءاً منه دون موافقة او علم الشريك، فيدفع المدعى عليه ان هناك عقد مهابة بين الشريكين بشكل اتفاقي يبيح له استغلال الجزء من العقار، هذا الدفع يصلح ان يكون دعوى بتثبيت عقد الهماية

تكييف الدعوى وإعطاؤها الوصف الصحيح

ووجه الرد ابتداءً لان الثابت من عقد تملك العقار المبرم ما بين وزارة المالية وشركة لتينا للاستثمار العقارية المبرم وفقاً لأحكام قانون الاستثمار رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ المعدل تملك الطرف الاول للطرف الثاني العقار المرقم ٣٠/٦٩٩٢ شامية البالغ مساحته (١١٤) دونماً الواقع في محافظة ذي قار لأغراض السكن مجاناً من خلال صورة قيد العقار اعلاه المسجل بالقيد ٢٣/١/٢٠١٤ جلد ٥١ باسم وزارة المالية ملك صرف المساحة (١١٤) دونماً ولم يتم افراز الوحدات السكنية لكل مشتري لحد الآن، وبهذا لا يمكن المطالبة بأي جزء من العقار وضمه للوحدة السكنية طالما القطعة الام لا يتم افرازها لحد الآن لوحدات عقارية سكنية مستقلة، لان من شروط ضم الفضلات العقارية إلى الوحدة السكنية العقارية المجاورة هو بتسجيل الفضلة بدائرة التسجيل العقاري المختصة ابتداءً بوحدة عقارية مستقلة، كما في كتاب وزارة الاسكان والاعمار بالعدد ١٣٩٥٢ في ٢٧/١٠/٢٠١٥ أكد أن موضوع قطع الاركان من حيث ضم الفضلات لها لتصبح اكن من (٢٢٠٠) في القطع غير النظامية متروك الى جامعة ذي قار لان جميع مساحات

الصحيح، لأن المدعي في عريضة دعواه تارة يصف (بمنع معارضة) وتارة أخرى يطلب (بمنع التصرف)، ولأن تكييف الدعوى وإعطائها الوصف الصحيح مسألة قانونية بحته تستقل بها المحكمة دون الخصوم فلا تتقيد بتكييف المدعي لدعواه، ولأن الثابت من محاضر ضبط جلسات المرافعة والمستندات الجزية في الدعوى بأن المدعي يستند بالمطالبة بضم الفضلة على عقد بيع الوحدة السكنية المرقمة (١٧٦) المرقم الاول (٥٧) في ٢٠١٣/٢/١٩ والنانية اللاحق بالعدد (٥٧) في ٢٠١٥/٦/١٥ والمواقفات الحاصلة التي يدعيها من الجهات الأخرى، أي ان حقيقة طلب المدعي في عريضة دعواه هو تسجيل الفضلة المجاورة لوحدته السكنية باسمه، وبالتالي تكون دعواه مطالبة بحق عيني وهي من دعوى الملكية، وليس من دعوى الحيازة، وحقيقة دعواه هي دعوى منع معارضة وليس منع تصرف، لاسباب ان المدعي بالذات في محضر جلسة ٢٠١٦/٩/٨ قد طلب صراحة الحكم له بمنع معارضة المدعى عليهما الاول والثاني بإضافة المساحة (الفاضلة) المدعى على الوحدة السكنية المرقمة ١٧٦ ودعوى المدعي بوصفها الراهن

ووجه الرد ابتداءً لان الثابت من عقد تملك العقار المبرم ما بين وزارة المالية وشركة لتينا للاستثمار العقارية المبرم وفقاً لأحكام قانون الاستثمار رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ المعدل تملك الطرف الاول للطرف الثاني العقار المرقم ٣٠/٦٩٩٢ شامية البالغ مساحته (١١٤) دونماً الواقع في محافظة ذي قار لأغراض السكن مجاناً من خلال صورة قيد العقار اعلاه المسجل بالقيد ٢٣/١/٢٠١٤ جلد ٥١ باسم وزارة المالية ملك صرف المساحة (١١٤) دونماً ولم يتم افراز الوحدات السكنية لكل مشتري لحد الآن، وبهذا لا يمكن المطالبة بأي جزء من العقار وضمه للوحدة السكنية طالما القطعة الام لا يتم افرازها لحد الآن لوحدات عقارية سكنية مستقلة، لان من شروط ضم الفضلات العقارية إلى الوحدة السكنية العقارية المجاورة هو بتسجيل الفضلة بدائرة التسجيل العقاري المختصة ابتداءً بوحدة عقارية مستقلة، كما في كتاب وزارة الاسكان والاعمار بالعدد ١٣٩٥٢ في ٢٧/١٠/٢٠١٥ أكد أن موضوع قطع الاركان من حيث ضم الفضلات لها لتصبح اكن من (٢٢٠٠) في القطع غير النظامية متروك الى جامعة ذي قار لان جميع مساحات

الصحيح، لأن المدعي في عريضة دعواه تارة يصف (بمنع معارضة) وتارة أخرى يطلب (بمنع التصرف)، ولأن تكييف الدعوى وإعطائها الوصف الصحيح مسألة قانونية بحته تستقل بها المحكمة دون الخصوم فلا تتقيد بتكييف المدعي لدعواه، ولأن الثابت من محاضر ضبط جلسات المرافعة والمستندات الجزية في الدعوى بأن المدعي يستند بالمطالبة بضم الفضلة على عقد بيع الوحدة السكنية المرقمة (١٧٦) المرقم الاول (٥٧) في ٢٠١٣/٢/١٩ والنانية اللاحق بالعدد (٥٧) في ٢٠١٥/٦/١٥ والمواقفات الحاصلة التي يدعيها من الجهات الأخرى، أي ان حقيقة طلب المدعي في عريضة دعواه هو تسجيل الفضلة المجاورة لوحدته السكنية باسمه، وبالتالي تكون دعواه مطالبة بحق عيني وهي من دعوى الملكية، وليس من دعوى الحيازة، وحقيقة دعواه هي دعوى منع معارضة وليس منع تصرف، لاسباب ان المدعي بالذات في محضر جلسة ٢٠١٦/٩/٨ قد طلب صراحة الحكم له بمنع معارضة المدعى عليهما الاول والثاني بإضافة المساحة (الفاضلة) المدعى على الوحدة السكنية المرقمة ١٧٦ ودعوى المدعي بوصفها الراهن

نوع الحكم : مدني
رقم الحكم /٢٤٨/الهيئة الموسعة المدنية/ ٢٠١٧
تاريخ اصدار الحكم /٢١/١١/٢٠١٧
جهة الاصدار: محكمة التمييز الاتحادية
مبدأ الحكم

تكييف الدعوى وإعطاؤها الوصف الصحيح مسألة قانونية بحته تستقل بها المحكمة دون الخصوم، فلا تتقيد بتكييف المدعى لدعواه .

نص الحكم

لدى التدقيق والمداولة من قبل الهيئة الموسعة المدنية في محكمة التمييز الاتحادية لوحظ بأن الطعن التمييزي مقدم في مدته القانونية قرر قبوله شكلاً، ولدى عطف النظر على الحكم المميز الصادر من محكمة البدءة المختصة بقضايا الاستثمار في ذي قار بالعدد ١/ب/١/س/٢٠١٦ في ٢٣/٤/٢٠١٧، وجد بأنه غير صحيح ومخالف لأحكام القانون لان المدعي قد ذكر في عريضة دعواه البدائية بأن المدعى عليه الاول رئيس هيئة استثمار ذي قار إضافة لوظيفته، قد منح اجازة الاستثمار المرقمة (٣٧) للمدعى

ولكن بعض دفعو المدعى عليه هي بذاتها تستحق ان تكون دعوى مستقلة حتى ان لم توجد دعوى من المدعي، مثلا: في دعوى النفقة التي تقمها الزوجة المدعية يدفع المدعى عليه الزوج بان الزوجة خرجت من بيت الشرعية بدون جواز قانوني او شرعي وانه طالبها بالرجوع إلا انها منتهجة، هذا الدفع بعد ذاته يصلح ليكون سبباً لإقامة دعوى مطاوعة حتى ان لم تكن هناك دعوى نفقة، فهنا يحق للزوج المدعى عليه ان يقيم دعوى متقابلة بالمطاوعة تقابل دعوى المدعية بالنفقة، وكلاهما ينظران معا من قبل المحكمة في المقاصة) بتموجب العقد المرقم (٥٧) في ٢٠١٣/٢/١٩

او ان المدعي الشريك يقيم دعوى على شريكة في العقار كونه استغل جزءاً منه دون موافقة او علم الشريك، فيدفع المدعى عليه ان هناك عقد مهابة بين الشريكين بشكل اتفاقي يبيح له استغلال الجزء من العقار، هذا الدفع يصلح ان يكون دعوى بتثبيت عقد الهماية



الأطفال بين الحروب والإهمال الحكومي .. واقع مرير ومستقبل مجهول



وتزدحم صفوف أغلب المدارس بأعداد كبيرة من الطلبة تتجاوز الـ (٦٠) طالباً، ونقص كبير في الملاك التدريسي، وفي عدد المدارس، وكتب المناهج الدراسية والقرطاسية، ولا تزال كثير من المناهج الدراسية دون تغيير.. وبسبب هذا التردي الكبير في الواقع التربوي والتعليمي اضطرت الكثير من الطلبة إلى ترك الدراسة، وخاصة طلبة المدارس الابتدائية، مما يهدد عملية التعليم المجاني والإلزامي في العراق. يقول الباحث الاجتماعي، عبد السادة جبار: ان حروب النظام السابق والحصار الاقتصادي تركت آثارا سلبية على التعليم حيث اضطرت بعض العوائل الى عدم الاهتمام بمستقبل اولادهم بسبب الظروف القاسية التي كانت تمر بها، وشكل هذا الوضع تدهورا كبيرا في المستوى المعاشي للفرد والاسرة مما اضطرها الى زج اولادها في مهن وأعمال تساعد على العيش وتوفير اسبابه في تلك المرحلة الصعبة من حياة العراقيين، لذلك ادت هذه النتيجة السلبية الى ارتفاع نسب التسرب والرسوب. وأضاف: « لا يوجد إرشاد وتوجيه في المدارس ولا يوجد تحد من ظاهرة التسرب من المدارس ولا يوجد اهتمام بأبنية الكثير من المدارس، حتى ان بعض المدارس لا توجد فيها مرافق صحية نظامية، مما يسبب في نفور الطالب من المدرسة، ناهيك عن غياب الساحات والحدائق والتجهيزات المدرسية والاهتمام بالنشاطات اللاصفية والسفريات المدرسية الترفيهية والعلمية ..»

ويشير الدكتور عبد الكريم الزهيري (أستاذ جامعي) إلى «أن جنوح الأطفال يأتي عادة بسبب مهن مذلة ومهينة يمارسها الحدث كالتسول أو بيع أشياء بسيطة في مناطق ميوّبة يعمد فيها الى تقليد الآخرين، وعادة ما يكون هؤلاء من المدمّنين، بحيث يتعلم من هؤلاء ممارسة العنف وحتى الجريمة ليثبت للاخرين الذين حولهم بأنه لا يختلف عنهم ولا يقل شأنًا، ومن هنا تنبع خطورة الظاهرة على المجتمع كله وليس على الطفل فحسب.»

ويضيف « أن على الحكومة توفير أماكن ملائمة لأطفال الشوارع والمشردين ورعايتهم وإعادة تأهيلهم ليندمجوا مع المجتمع، وفتح مدارس خاصة لهم يديرها اختصاصيون نفسيون..»

يقول الطالب تاج الدين ناصر: تركت مدرستي قبل عامين لأساعد والدي على بسطيته في سوق بغداد الجديدة، لكنني كنت أرغب في اكمال الدراسة، على الاقل للحصول على الشهادة الابتدائية والتعيين في الجيش أو الشرطة، لكنني وجدت نفسي في السوق، بائع بسطية للمواد الكهربائية البسيطة. وأضاف « ان ظروفنا المادية الصعبة حالت دون استمراري بالدراسة» .

علاء الماجد

الأبوة هي الخلية الأولى في التكوين الاجتماعي، وبصلاحها يصلح المجتمع وفسادها يبدد فيه الانحلال والوهن.. والأسرة السبئية تنتج أطفالاً سيئين. فالطفل الذي يعيش في أسرة يسودها الجو الخلقى الفاسد، وانحلال الروابط العائليّة، ينتابه شعور بالحرمات من العطف والحنّة والاهتمام. فيبدأ

بمسلسلة من الأفعال المؤذنة، التي يؤدي استمرارها الى فساد الطفل في أغلب الأحيان، كما أن للمعاملة الأسرية أثرها في الأبناء، فالفسوة الشديدة قد تؤدي بالطفل إلى النزوح إلى أفعال وتصرفات غير سليمة كرده فعل لما يواجهه من فسوة، كذلك اللبن، أو كما يطلق عليه «الدلال» الزائد وترك الطفل دون توجيه ومراقبة، معتمداً على نفسه في تقييم أفعاله، التي غالباً ما تكون خطأً بسبب حب الذات لديه ثم يأتي دور المدرسة في حياة الطفل كونها الثانية له، حيث يقضي فيها جزءاً كبيراً من حياته لاستكمال البناء الذي وضع أساسه البيت..

فساد الأطفال يعود الى التقصير والاهمال وعدم الاهتمام بقدرات التلميز العقلية مما يوقفه عن التقدم ومواكبة الآخرين الذين معه في المرحلة نفسها، مما يؤدي الى كراهية المواد الدراسية وعدم الرغبة في مواصلة الدراسة، ناهيك عن الوضع الاقتصادي الذي يجبر الكثير من الأطفال على ترك دراستهم لإعالة أسرهم الفقيرة. ثم يأتي دور الدولة وهو الدور الهم في رعايتهم واحضانتهم، والأخذ بيدهم نحو الأمان، وتأمين مستقبل لهم عليهم يجدون فيه إنسانيتهم!

أول ضحية محمد مطلق، (١٢ سنة) يبيع كراتات لشحن الموبايلات، قال: انطلق يومياً في الصباح حاملاً عدداً من كراتات شحن الموبايل في سوق بغداد الجديدة، ولا أعود قبل أن احصل على نقود كافية تضمن كفايتنا لليوم القادم.. محمد الذي

العديد الاطفال حول العربيات المتوقفة ويشعر بعضهم بمسح زجاج الوافد بيد ويبسط يده الأخرى للاستجداء فيبادر القليل من السائقين بمسحه ورقة نقدية لا تستحق الذكر.

بيان الامم المتحدة

أكدت الأمم المتحدة في آخر بيان لها بشأن الاطفال في العراق والصادر عن ممثل صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) إن (ثلث) أطفال العراق -أي ٥.٣ ملايين طفل- ما زالوا محرومين من الحقوق الأساسية. وأشار البيان إلى عدم حصول هذه الفئة على العناية الصحية بشكل مناسب وعدم توفر تعليم جيد لهم، إضافة إلى تعرضهم لأعمال العنف في المدرسة وداخل أسرهم، فضلاً عن الصدمة النفسية التي سببتها سنوات العنف، ويشكل كل ذلك انتهاكات للحقوق الأساسية للطفل في العراق.

وأوضح البيان (أن اليونيسيف تدعو جميع المسؤولين -في الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمجتمع الدولي- إلى الاستثمار بصورة عاجلة في هؤلاء الأطفال من أجل ضمان احترام كرامتهم، وإعطائهم الفرص ليصبحوا مواطنين شباباً أصحاء ومنتجين في العراق الجديد).

يجب أن لا تؤخذ على أنها حالة تمارس داخل المدرسة فقط، بل هناك أصناف أخرى يجب إدراجها ضمن هذه الظاهرة الخطيرة، كالعنف الإيجابي الذي يفرض على الطلبة دراسة مواد منهجية دون الأخذ برغبتهم وحبهم لتلك الدروس، كذلك أود التطرق الى مشاكل قلة الأبنية المدرسية وتزايد أعداد الدارسين في الصف الواحد؛ مما يسبب تدمير الطالب من الدوام بشكل منتظم، وهذه أنواع من العنف لا تقل أهمية عن حالات الضرب القاسي أو الإيذاء البدني وما شابه ذلك.

التسول المنظم الكاتب والباحث اسعد عبد الله علي، قال: في العراق مجاميع من المسولين الأطفال تتوجه «مقلنا، كل صباح إلى أماكن عملها التي باتت مقاراً ثابتة لهم منذ أعوام، فمنهم من «احتل» أبواب الجوامع والحسينيات والكائس والدوائر الحكومية، ومنهم من يستجدي أصحاب السيارات الفارمة وسائقي سيارات الأجرة والركاب، ومنهم من وجد ضالته في الأسواق والشوارع والأرصفة، وفي تقاطعات الطرق التي تشهد زحاما خائفا طيلة ساعات النهار، يطوف

يقول الدكتور عبد الكريم الزهيري (أستاذ جامعي) إلى «أن جنوح الأطفال يأتي عادة بسبب مهن مذلة ومهينة يمارسها الحدث كالتسول أو بيع أشياء بسيطة في مناطق ميوّبة يعمد فيها الى تقليد الآخرين، وعادة ما يكون هؤلاء من المدمّنين، بحيث يتعلم من هؤلاء ممارسة العنف وحتى الجريمة ليثبت للاخرين الذين حولهم بأنه لا يختلف عنهم ولا يقل شأنًا، ومن هنا تنبع خطورة الظاهرة على المجتمع كله وليس على الطفل فحسب.»

ويضيف « أن على الحكومة توفير أماكن ملائمة لأطفال الشوارع والمشردين ورعايتهم وإعادة تأهيلهم ليندمجوا مع المجتمع، وفتح مدارس خاصة لهم يديرها اختصاصيون نفسيون..»

يقول الطالب تاج الدين ناصر: تركت مدرستي قبل عامين لأساعد والدي على بسطيته في سوق بغداد الجديدة، لكنني كنت أرغب في اكمال الدراسة، على الاقل للحصول على الشهادة الابتدائية والتعيين في الجيش أو الشرطة، لكنني وجدت نفسي في السوق، بائع بسطية للمواد الكهربائية البسيطة. وأضاف « ان ظروفنا المادية الصعبة حالت دون استمراري بالدراسة» .

سوق الصفارين.. هل يستعيد عافيته من جديد؟

في محافظة الأنبار ويسمى مصنع الشهيد يتولى تصنيع وتجهيز النحاس بمواصفات فنية عالية وبأسعار مناسبة والذي لا ندرى ما آل إليه المصير الآن.

هدية لانديرا غاندي

وذكر لنا الحاج عامر: إن والده كان قد صنع مرة تحفة فنية بهيئة مشربية أهدتها الحكومة آنذاك إلى زعيمة الهند الراحلة انديرا غاندي خلال زيارتها للعراق كما انه قام بتصنيع كاس الفوز لفريق العراق ضمن بطولة المصارعة التي أقيمت في الخارج.

مضيفاً: إن والده اخبره مره رواية لا تخلو من الطرافة وهي إن كتيبة الخيالة في العهد الملكي كان فرسانها يمرنون بالخيول التابعة لهم من داخل السوق أثناء اشتغال الصفارين ووسط ضجيج مطارقهم لتعويدها على الأصوات العالية لكي لا تجفل أو تفرزع، كما إنها تعودت أن تتناغم خطواتها أثناء المسير مع أصوات ضربات المطارق، أما السيد عبد الأئمة الطائي، أحد أصحاب المحلات في السوق ويعمل في السوق منذ أكثر من عشرين عاماً، فحدثنا هو الآخر عن بعض الشخصيات السياسية والاجتماعية و الفنية التي كانت تتردد على السوق، حيث قال: لقد زار هذه السوق العديد من الشخصيات، ومن بينها توري السعيد، وكذلك زار السوق عدد كبير من الفنانين العرب، من بينهم يحيى الفخراني وصفية العمري و رغدة وآخرين، وأود أن أؤكد أن عودة استتباب الأمن وفرض القانون هو أحد الأسباب المهمة لعودة الحياة لهذا السوق.

تأهيل السوق

من جهته، أكد المهندس كريم طاهر، معاون مدير عام دائرة بلدية الرصافة، الجهة المعنية والمباشرة بتطوير وتأهيل سوق الصفارين، أهمية ومكانة السوق التاريخية كونه معلماً تراثياً وثرياً قديماً، وأضاف: باشراً بالعمل بتأهيل وصيانة واعمار السوق، مشيراً الى ماتعرض له هذا السوق خلال السنوات الماضية من تداعيات واهمال من قبل الجهات المعنية بومذاك وعزوف الكثيرين من العاملين فيه بالاتجاه الى مهن أخرى غير الصفاة لدرء قساوة الظروف المعاشية بعد توقف الحركة السياحية لسنوات طوالم.

وبين: وحسب التوجيهات الصادرة الى دائرتنا فقد باشراً بالقيام بحملة مكثفة واسعة له وللمنطقة المجاورة له والمخاضة للمدرسة المستنصرية، حيث تم قلع الارضية القديمة المتآكلة للسوق واصلاح منظومة المجاري والمنهولات وتبديل المشبكات ومن ثم إعادة اكسابها بالمقرنص، وكذلك ازالة السقف القديم للسوق واعادة تغليفه بمادة بلاستيكية جديدة تسمح دخول الاضاءة وتمتع تساقط الامطار الى داخل السوق ليكون بحلة جديدة أكثر جمالا، ومجموع عملية التطوير والتأهيل لم تستغرق وقتا طويلا، كما ان هناك اجراءات وقرارات ستتخذها الامانة بخصوص المحافظة على طبيعة عمل السوق والمهن التي يسمح بمزاومتها فيه.



الحاج حسين النقاش واحدٌ من الاسطوانات القدامى الذين يعود تاريخ علمهم في هذا السوق إلى أواسط الخمسينيات، كان من بين الذين التقيتهم، وتحدث لي عن جوانب أثيرة من ذكرياته عن هذا السوق وتاريخه العريق، وإصراره على توريث مهنته (النقش على النحاس) لأولاده السبعة منذ نعومة أظفارهم حتى أصبحوا اليوم ممن يمتلكون الخبرة والمهارة في هذا المجال، ومنهم مازالوا يعملون فيه كأسطوات وأصحاب محلات.

حين سألت الحاج حسين أن يحدثني عن بعض الأسباب التي تقف وراء تدهور حالة السوق وعن المساعي التي تجري حالياً من قبل الجهات المعنية لإنقاذه، قال لي: هناك العديد من الأمور التي يجب معالجتها من أجل النهوض بواقع ومستقبل السوق نحو الأفضل، ومنها ما يخص كبناء تراثي وأثري قديم، ويتركز ذلك في تجديد أعمال الصيانة له وبشكل متواصل، ولكن المهم -والكلام لا يزال للنقاش- هي معاناة حرفييه وصناعة العاملين فيه والذي بدأت أعدادهم تزول إلى الانقراض بسبب هجرهم لمهنتهم الأصلية والعمل في مهن أخرى لا تمت بصلة للصفاة والنحاس أو ممن هاجر إلى بلدان أخرى بسبب الكساد وقلّة الإقبال على شراء منتجاتهم النحاسية التي يقومون بتصنيهاهم بأنفسهم بسبب وجود البضائع الأجنبية والعربية المستوردة والجاهزة وبأسعار رخيصة جداً إذا ماقيست بالمنتجات المحلية المصنعة يدوياً هذا إلى جانب عدم تقديم الدعم المادي والمعنوي من قبل الجهات المعنية للصفارين، وتقديم المواد الأولية لهم كالمسابق، حيث كان هناك مصنع تابع إلى وزارة الصناعة

والشخصيات العراقية المعروفة آنذاك، من بينهم الزعيم الراحل عبد الكريم قاسم الذي كان بشهادة العديد من رواد السوق، وغالباً ما يتردد عليه ليشتري منه اغلب اللوازم والادوات المصنعة من الصفر التي كان يستخدمها الجيش العراقي وقت ذاك في الطبخ، وذكر لي والدي -والكلام مازال للصفار (خليفة)- بأن الزعيم عبد الكريم كان قد اشترى منه ذات مرة (٨٠) ابريقاً كبيراً لعمل الشاي (كتلي) مصنوع من مادة الصفر بسعر دينار لكل واحد منها، تشجيعاً منه لهذه المهنة والصناعة المحلية. مشيراً الى: ان اغلب الادوات المستخدمة في الطبخ سواء كانت في البيوت او في المطاعم هي من الصفر، ولعلك تجد الآن الكثير من هذه الادوات في دكاكين ومحلات السوق، يقتنيها العديد من الناس كمقتنيات تراثية ذكرهم بأيام زمان.

ويواصل الصفار (خليفة) حديثه الشيق والطريف بأن السوق زاره العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية المعروفة وقادة وزعماء عرب واجانب وخاصة في السبعينيات، ومن بين هؤلاء، جورج بومبيدو وانديراغاندي ورئيس وزراء اسبانيا آنذاك. مشيراً الى الحادثة ذكرها لي لاخولو من الغرابة، وهي محاولة احدى دول الخليج، وهي قطر، باستقطاب عدد من الصناع الماهرين والعاملين في مهنة الصفاة بحجة دعوتهم لترك العراق وتقديم المغريات المادية الكبيرة لهم نظير الإقامة والعمل هناك، وكان ذلك بعد احداث عام ٢٠٠٣ وفق خطة مدرسة لطمس معالم هذا السوق التراثي الموهل في القدم وتجريده من حرفييه، ولكن جوبه هذا الأمر بالرفض، وحسب علمي لم يوافق أي واحد من الصفارين عليه.

في بلدانهم حتى كاد الصدا يكسو سنادينه الحديدية العتيده لولا وجود ثلة قليلة من رواده وصنائه القدامى ممن اصروا على التمسك بأهداب الصنعة ومواصلة العمل اليدوي والحرفي رغم تقدمهم في السن في محاولة منهم لاخولو من الاصرار والشجاعة في التواصل للمحافظة على السوق وهويته العريقة من الاندثار والضياع والنسيان، ولعل ما حفزني ودفعني للكتابة عن (سوق الصفارين) هذه المرة هو ماشهده مؤخرًا من محاولة طيبة وجيدة لإعادة الحياة اليه من قبل امانة بغداد بإعماره وتأهيله والحد من تقادم انتشار المهن الدخيلة عليه، وحث الوزارات والمؤسسات الثقافية والسياحية على المساهمة من جانبها باقتناء المنتجات النحاسية المحلية والمصنعة فيه، والحد من استيراد المقتنيات والمنتجات المشابهة لها من الخارج.

اللقاء بعدد من العاملين فيه، وخاصة بعض رواده القدامى، وفر لي فرصة التعرف والاطلاع على المزيد من الاسرار والحكايا النادرة والذكريات الجميلة لزمان مضى ولكنها ما زالت باقية تنبض حية في الذاكرة وصداها ما زال يتردد في النفوس وبين اروقة السوق وورشه القديمة ويتجدد الأمل ثانية مع اصوات المطارق التي لن تتوقف معلنة أنه سيظل، وكما يقول ماجد صالح خليفة الصفار، تولد عام ١٩٥٩ صاحب محل لبيع النحاسيات فيه، بأنه سيد الاسواق البغدادية وبيلا نمازع. توارث محدثنا (خليفة) المهنة واسرارها عن والده وجده حتى غدت مهنة الصفار لقباً لعائلته ليكتسب خبرة طويلة في هذا المجال تمتد الى عام ١٩٦٩. لقد زارت السوق، كما يقول نقلا عن والده، العديد من

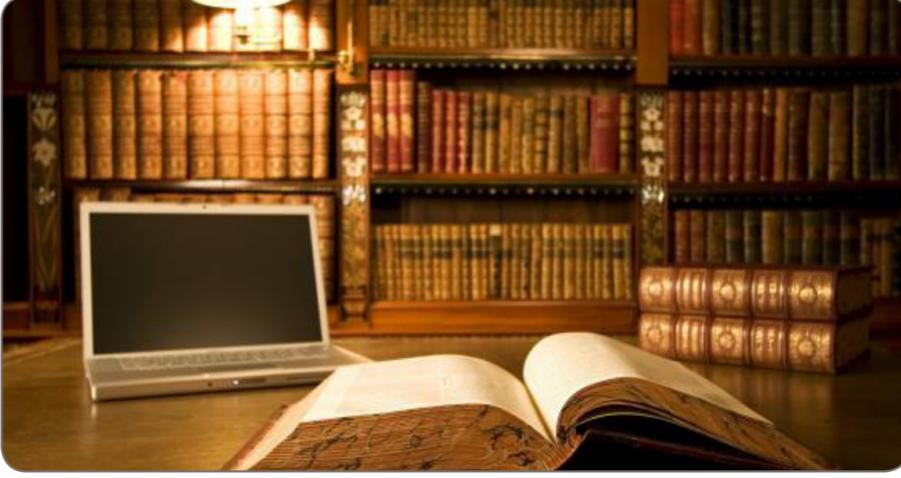
علي ناصر الكنايني

أنت تدخل عبر البوابة الرئيسية المطلة على شارع الرشيد لأعرق وأقدم سوق عرفته العاصمة الحبيبة بغداد، وهو (سوق الصفارين) أو كما اعتاد الناس على تسميته بـ (سوق الصفافير) تواحكك ورشه ودكاكينه التي اكتظت بمختلف المصنوعات النحاسية، فتخالها كأنها كنوز من الذهب والفضة تتلألأ أمام عينك وأنت تنظر بدهشة واندهار لتلك التحف الفنية الفريدة والنادرة والتي لا تعدو كونها قطعاً مصنوعة من النحاس. زينتها نقوش ورسوم وزخارف جميلة أبدعتها أياد ماهرة حرصت على أن تكون تلك المصنوعات التي هي عبارة عن اوان ومساخر وقدر ودلال وابارق مختلف الأنواع والاحجام الى جانب لوحات فنية لتشواهد حضارية وتاريخية عراقية أصيلة يزين بها تاريخنا وماضينا لمجد بمستوى عالٍ من الاتقان والصنعة، إضافة إلى كونها مستوحاة من نبات افكار حرفيها وصناعتها الذين توارثوا مهنتهم عن آبائهم وأجدادهم جيلًا بعد جيل لتتخذ هذه التحف والانتبكات مكانتها على الرفوف والجدران والستوف، وأفرش ما هو ثمين في وزنه وكبير في حجمه الأرض. وكأنها حكاكي ذلك التاريخ الطويل من الإبداع الحرفي الذي يكمن بين جنبات هذا السوق العتيده.

في تلك اللحظات تداعت في ذاكرتي صور جميلة ما زالت عالقة في الذهن عن هذا السوق القديم الذي مضى على إنشائه مئات السنين بعد ان خبا صوت ضجيجها واكتسحت ورشه العتيده محال جديدة تضم بين جدرانها مهناً دخيلة عليه لا تمت بصلة ولا علاقة لها من قريب او بعيد بطبيعة تقاليده ومنتجاته التي تعتمد مادة الصفر والنحاس اساسا لها كبيع الاقمشة والعدد اليدوية والمواد الاحتياطية للطباخات وغيرها ليسفر ذلك عن غياب ضجيج مطارق اسطواته وحرفيي الصنعة الذين غادروه لمن آخرى بدلية قد توفر لهم أسبابا افضل للعيش وكسب الرزق، والبعض الآخر تخلى عن دكاكينهم وورشهم لمن يدفع أكثر ((سر قليلاً)) إلى من اصحاب المهن الدخيلة والغريبة كبيع الاقمشة وغيرها الى جانب الكساد وعدم الإقبال على الشراء للتحف والمنتجات النادرة والجميلة التي تقدم من قبل السياح العرب والاجانب الوافدين الى العراق وبغداد الى اصداقائهم



النطق.. ما هو وما أهم عناصره وآثاره؟



المحامي محمد هاشم المنكوشي

لقد نص صدر المادة (١٦١) مرافعات على (بتلى منطوق الحكم علنا بعد تحرير مسودته وكتابة اسبابه الموجبة في الجلسة المحدد لذلك...).

النطق هو تلاوة المحكمة المنطوق كاملا من واقع المسودة في جلسة علنية، وتنظيم محضر اصولي يهـ.

بعد النطق هو الركن الثاني من اركان الفصل. وقد وقع الخلاف في تخلفه:

١- فمنهم من يرى ان الفصل يعد باطلا.

٢- ومنهم من يعتقد ان الفصل يعد معدوما. وهو الراجح لان النطق هو مفهوم من مفاهيم العلانية الذي هو من النظام العام. وان عدم الاعلان عن الفصل يجعله مجهولا من قبل الخصوم ولا يتمكن الخاسر منهم من الطعن به بطرق الطعن القانونية. وهو امر مخالف لقواعد العدالة وروح القانون.

ينحل الى امرين هما:

١. المحكمة .
٢. الاختصاص .

نتناولهما في مقصدين:

المقصد الاول / المحكمة :

هي جهاز حكومي يتولى الفصل في القضايا المعروضة عليه في حدود القانون، وهو قد يتشكل من قاض منفرد كما في محكمة البداية والاحوال الشخصية او من عدة قضاة عددهم وترا كما في محكمة الجنايات ومحكمة الاستئناف ومحكمة التمييز.

القاضي هو الموظف المكلف بنظر القضايا المعروضة عليه في حدود سلطته واختصاصه والفصل فيها وفق القانون، وولاية القضاء تمنح له بعد صدور مرسوم جمهوري بتعيينه قاضيا وادائه لليمين القانونية. وإذا اصدرت المحكمة فضلا في قضية لم تكن مشكلة تشكيلا صحيحا كما إذا تشكلت محكمة الاستئناف من قاضيين، او كان القاضي قادرا لصفته القضائية بالاحالة على التقاعد او الاستقالة كان فصلها معدوما.

المقصد الثاني / الاختصاص :

هو ولاية المحكمة في نظر القضية المعروضة عليها والفصل فيها، وهذه الولاية تتحقق إذا كانت المحكمة مختصة بنظرها وظيفيا ونوعيا وشخصيا ومكانيا، لان كل قواعد الاختصاص هي من النظام العام ويترتب على مخالفتها انعدام او بطلان ما يصدر من المحكمة في القضية، وهي قاعدة عامة وأصل موضوعي، ويستثنى من هذا الأصل أنه في الدعاوى والطلبات المستعجلة يكون التمسك بعدم الاختصاص المكاني من حق المتقاضين فقط استنادا للمادة (٧٤) مرافعات. وقد تكون المحكمة مختصة بنظر القضية إلا أنها ممنوعة من الفصل فيها لأسباب أخرى، منها:

اولا / استنفاد الولاية :

إذا فصلت المحكمة في القضية فانها تستنفذ ولايتها عليها، ولكن في بعض الاحيان يلتبس الامر عليها، وتعتقد انها لم تستنفذها فتفصل فيها مجددا فيكون فصلها معدوما، ومن مصاديقه إذا اصدرت المحكمة حكما في دعوى ووصفته انه غيائيا وكان في واقعه حضوريا ثم قبلت اعتراض المعارض عليه واصدرت حكما اعتراضيا كان حكمها معدوما.

ثانيا / العوارض :

إذا تحقق عارض من عوارض المرافعة ولم تلتزم المحكمة بالاحكام القانونية لهذا العارض واصدرت فضلا في القضية، فإنه يكون معدوما، ومن مصاديقه:

١. وقف المرافعة إذا تحقق أي سبب من الاسباب التي توجب وقف المرافعة قانونا، ولم تقرر المحكمة وقفها واصدرت فضلا في القضية فإنه يكون معدوما .
٢. قطع المرافعة إذا تحقق اثناء المرافعة احد اسباب قطع المرافعة التي نصت عليها المادة (٨٤) مرافعات، ولم تكن القضية جاهزة للحسم فيجب على المحكمة قطع المرافعة فيها، لحين تبليغ من القطعية فإنه يكون معدوما .

ثالثا / تنظيم الاعلام :

لقد نص صدر المادة (١٦٢) مرافعات على (بعد النطق ينظم في مدى ١٥ يوما إعلاما...).

تنظيم الاعلام هو الطباعة الالكترونية للمسودة المشتملة على كل بيانات الفصل حسب سيرة القضاء، وهي شعار جمهورية العراق، اسم المحكمة التي اصدرته وتاريخ صدوره وعدده، اسم القاضي او القضاة الذين اصدروا الحكم، صدوره باسم الشعب، اسماء الخصوم واسماء وكلائهم، خلاصة القضية، التسيب، المنطوق، التوقيع من قبل القاضي إذا كانت المحكمة منفردة او رئيس المحكمة فقط اذا كانت متعددة، ختمه بختم المحكمة (في غضون ١٥ يوما من تاريخ النطق ويصطلح عليه الفقهاء بـ (ورقة الحكم الاصلية).

وبعد اكتمال قالب الشكل الرسمي للفصل تقوم المحكمة بحفظه في الحاسبة الالكترونية، ثم تقوم بتجميع الاحكام بصورة متسلسلة حسب الاعداد التي تحملها، فإذا بلغت مائة حكم تقوم بتجليدها في مجلد واحد، وهذا المجلد يعد هو سجل الاعلامات .

كما نصت المادة (٢٤) اثبات على (إذا لم يوجد اصل السند الرسمي كانت صورته الرسمية حجة على الوجه الآتي :

اولا - يكون للصورة الرسمية الاصلية حجية الاصل متى كان

النطق هو تلاوة المحكمة المنطوق كاملا من واقع المسودة

مظهرها الخارجي لا يتطرق إليه الشك في مطابقتها للاصل.

ثانيا - يكون للصورة الرسمية المأخوذة من الصورة الاصلية الحجية نفسها، ولكن يجوز في هذه الحالة لمن يحتج عليه بهذه الصورة ان يطلب مراجعتها على الصورة الاصلية التي اخذت منها.

ثالثا - أما ما يؤخذ من صور للصورة المأخوذة من الصورة الاصلية فلا يعتد به إلا مجرد الاستئناس تبعا للظروف).

لقد حدث في التاريخ المعاصر حدثان، الاول في عام ١٩٩١ حيث تم حرق كل الدوائر الحكومية ومنها المحاكم، والثاني في عام ٢٠٠٣ حيث تم حرق بعض الدوائر الحكومية وبعض المحاكم، وهذا الحرق طال جميع ملفات القضايا وسجلات الاعلام وسجلات المحاكم، ولم يبق أي شيء يمكن الارتكاز عليه.

لذا فقد صدرت تعليمات من الجهات المختصة بالاستناد الى المادتين (٢٣ ، ٢٤) اثبات في فتح اضابير فرعية بالقضايا المحسومة والمكتسبة الدرجة القطعية عند مراجعة احد الخصوم او كلاهما إذا كان بحوزتهم الفصل الصادر من المحكمة التي احترقت اولياتها، وإلا فيتعين على اصحاب الحقوق إقامة دعوى جديدة للمطالبة بحقوقهم.

الفرع الثالث / المحكمة

المختصة :

هذا هو الركن الثالث من اركان الفصل، إذ يجب ان يصدر من المحكمة المختصة، وهذا الموضوع حررناه فضلا في بداية الكتاب، لانه ركن من اركان القضية، وهو بنحو الاجمال

ثالثا / تنظيم الاعلام :

لقد نص صدر المادة (١٦٢) مرافعات على (بعد النطق ينظم في مدى ١٥ يوما إعلاما...).

تنظيم الاعلام هو الطباعة الالكترونية للمسودة المشتملة على كل بيانات الفصل حسب سيرة القضاء، وهي شعار جمهورية العراق، اسم المحكمة التي اصدرته وتاريخ صدوره وعدده، اسم القاضي او القضاة الذين اصدروا الحكم، صدوره باسم الشعب، اسماء الخصوم واسماء وكلائهم، خلاصة القضية، التسيب، المنطوق، التوقيع من قبل القاضي إذا كانت المحكمة منفردة او رئيس المحكمة فقط اذا كانت متعددة، ختمه بختم المحكمة (في غضون ١٥ يوما من تاريخ النطق ويصطلح عليه الفقهاء بـ (ورقة الحكم الاصلية).

وبعد اكتمال قالب الشكل الرسمي للفصل تقوم المحكمة بحفظه في الحاسبة الالكترونية، ثم تقوم بتجميع الاحكام بصورة متسلسلة حسب الاعداد التي تحملها، فإذا بلغت مائة حكم تقوم بتجليدها في مجلد واحد، وهذا المجلد يعد هو سجل الاعلامات .

النطق هو تلاوة المحكمة المنطوق كاملا من واقع المسودة

والاصل ان يتم تسليم الفصل الى معاون القضاة بعد توثيقه والنطق به من قبل المحكمة في يوم المعين للنطق به او بعدها بفترة وجيزة جدا حتى يتمكن الخصوم من الاطلاع عليه، ويسلك الخاسر منهم لطلب الطعن القانونية، إلا اننا نجد في حالات نادرة جدا ان القاضي يتأخر في تسليمه الى ما

النطق هو الركن الثاني من اركان الفصل

بعد انتهاء مدد الطعن القانونية وهو ما يحقق مسؤولية القاضي التقديرية ويجوز التشكي منه فيها. فقدان الاعلام (الورقة الاصلية) إذا فقد اعلام الفصل من اصابة القضية بعد تنظيمه لأي سبب من الاسباب، فهنا يجب التمييز بين حالتين هما :

اولا / فقدانه قبل حفظه :

إذا فقد الاعلام قبل حفظه في الحاسبة الالكترونية وفي سجل الاعلامات، فيجوز للمحكمة الاستناد الى المسودة في تحرير اعلام جديد .

ثانيا / فقدانه بعد حفظه :

إذا فقد الاعلام بعد حفظه في الحاسبة الالكترونية وفي سجل الاعلامات، فلا تثرىب على المحكمة ان استندت عليهما في تحرير اعلام جديد .

تسليم نسخة من الاعلام

لقد نصت الفقرة (١) من المادة (١٦٣) مرافعات على (... وتعطى منها صورة رسمية لمن يطلبها من الطرفين بعد دفع الرسم المستحق). كما نصت الفقرة (٢) من المادة (١٦٣) الاصلية.

٥. تقويتها .

٦. انتقالها .

وستتناول هذه المواضيع مفصلا في المبحث اللاحق .

ثانيا / التبليغ التلقائي :

لقد نص ذيل المادة (١٦١) مرافعات على (..... ويعد الطرفان مبلغين به تلقائيا، اذا كانت المرافعة جرت حضوريا، حضر الطرفان ام لم يحضرا في الموعد الذي عين لتلاوة القرار). اذا كانت المرافعة حضورية، فالاصل هو اعتبار الخصوم مبلغين بالفصل عند النطق به في يوم اصداره، ويستثنى منه حيث توجد حالتان تكون المرافعة حضورية ويصدر الحكم غيابيا، وقد جرت سيرة القضاء على وجوب التبليغ فيهما :

١. اذا حضر الخصم جلسة ثم تغيب وبرز المدعي سندا عاديا منسوباً للمدعى عليه الغائب يثبت دعواه وعجز عن اراءة مقياس للتطبيق وطلب إصدار الحكم غيابيا معلقا على الاستكتاب والنكول عن اليمين عند الاعتراض استنادا للمادة (٤١) من قانون الإثبات، فأصدرت المحكمة حكمها معلقا عليهما.

٢. اذا حضر الخصم جلسة ثم تغيب وطلب المدعي إصدار الحكم معلقا على النكول عن حلف اليمين بموجب المادة(١١٨) من قانون الإثبات، فأصدرت المحكمة حكمها معلقا عليه. أما إذا كانت المرافعة غيابية فيجب تبليغ المحكوم غيابيا وفقا للقانون. وينترب على التبليغ التلقائي

النطق هو الركن الثاني من اركان الفصل

والقضائي سريان المدد القانوني للطعن من اليوم التالي للتبليغ او اعتبارهم مبلغين في الاحكام والقرارات ومن اليوم نفسه بالنسبة للاوامر على العرائض . فقدان المسودة قد يحصل في بعض الاحوال ان المسودة بعد النطق بها وقبل تنظيم الاعلام تفقد لأي سبب من الاسباب، وحيث ان القانون لم يعالج هذا الموضوع فقد تصدى له القضاء، حيث جرت سيرته على فتح باب المرافعة مجددا ودعوة الخصوم وسماع اخر اقوالهم ثم إفهام ختام المرافعة وإصدار فصل جديد في القضية بنفس اتجاه المحكمة السابق ما لم يقدم الخصوم طلبات ودفوعا جوهرية تغير هذا الاتجاه. وبعد اصدار مسودة جديد في القضية، إذا عثر على المسودة الضائعة، فإنها تعد معدومة ولا قيمة لها من الناحية القانونية.

أما إذا فقدت المسودة بعد تنظيم الاعلام (الورقة الاصلية) فيجوز تحريرها مجددا بالاستناد الى الورقة الاصلية.

العلانية الذي هو من النظام العام، لذا فهو يرتكز على ركيزتين هما :

اولا / التلاوة :

وهي قراءة المحكمة المنطوق من واقع المسودة بصوت واضح بحيث يفهما الخصوم والحاضرون .

والاصل ان يتلوا رئيس المحكمة المنطوق لانه له حق ادارة الجلسة، ويستثنى منه حيث يجوز ان يقوم بها احد الاعضاء، ويجوز للمحكمة تلاوة المنطوق مع اسبابه على ان تبدأ بالمنطوق ثم تنتهي بالاسباب، ولا تثرىب عليها إن بدأت بالاسباب وانتهت بالمنطوق لانها متصلان ببعضهما اتصالا وثيقا ولا تقوم لأحدهما قائمة من دون الاخر.

ويجب على المحكمة ان تتلوا المنطوق من واقع المسودة، لان تلاوته من غيرها يعد الفصل معدوما وكاشفا عن عدم اجراء المداولة وعدم وجود مسودة موقع عليها .

والمنطوق الذي تلتته المحكمة قرينة قانونية قاطعة على انه هو المثبت في المسودة التي وقعت عليها المحكمة، وإذا حصل اختلاف بينه وبين المسودة فالعبرة دائما بما تمت تلاوته، وعلى

الخصم المتضرر ان يثبت اختلاف المتلوا عن المسودة بكل طرق الإثبات من خلال تقديم الدليل امام محكمة الطعن.

ويعد الفصل قائما من وقت النطق به، وحق الخصوم يتعلق بالمنطوق الذي تلتته المحكمة ولا يجوز لها ادخال أي تعديل عليه، ولا أي تصحيح لان تصحيح الأخطاء المادية هو من حق الخصوم ومن خلال تقديم طلب به . ويفهم مما تقدم ان عدم التلاوة يعني عدم تحقق النطق وبانتفاء ركن من الاركان يجعل الفصل معدوما .

ثانيا / تنظيم محضر اصولي :

يجب على المحكمة عند تلاوة المنطوق في جلسة علنية ان تنظم محضرا اصوليا يثبت التلاوة وتبين فيه حضور الخصوم او عدم حضورهم ثم تقوم بتوقيعه لان جميع اجراءات المحكمة تكون تحريرية لا شفوية . ويفهم منه ان المحكمة إذا تلت المنطوق من دون تنظيم محضر اصولي يجعل فصلها معدوما .

المقصد الثاني / آثاره :

لما كان الفصل يعد قائما من لحظة النطق به، فإنه يترتب على النطق ثلاثة اثار قانونية هي :

١. ثبوت اثاره .
٢. التبليغ التلقائي .
٣. تنظيم الاعلام .
٤. نتاؤها تباعا .
- اولا / ثبوت اثاره :

تثبت اثار الفصل بمجرد النطق به، وهذه الاثار هي :

١. النفاذ المعجل .
٢. الحجية .
٣. استنفاد الولاية .
٤. تقرير الحقوق .

وحيث ان للنطق عناصر وآثار، لذا سنتناولها في مقصدين :

المقصد الاول / عناصره :

هي الامور المكونة له سواء كانت خارجة عن حقيقته او داخلته فيها، لذا سنتناول شرائطه واركانه في بندين :

البند الاول / شرائطه :

يشترط في النطق ثلاث شرائط هي :

اولا/ تحرير المسودة :

يجب على المحكمة قبل النطق بالفصل ان توثق مسودته مشتملة على اسبابه ومنطوقه، وقد جرت سيرة القضاء على كتابة الاعلام مشتملا على كل البيانات التي بينها في الركن الاول من اركان الفصل .

ويفهم منه ان عدم وجود مسودة يعني عدم وجود نطق لان المسودة هي موضوع النطق وبانتفاءها ينتفي النطق.

ثانيا/ تشكل المحكمة :

يجوز للقضاة الرجوع عن آرائهم وتقديم اراء جديدة الى حين النطق بالفصل، فإذا نطق به استقرت آراؤهم ويحرم عليهم الرجوع عنها، ويشترط للنطق بالفصل ان تبقى المحكمة التي سمعت المرافعة وافهمت ختامها ووقعت المسودة على تشكيلتها الى يوم النطق به.

ويفهم منه ان الفصل يكون معدوما في الحالات الآتية :

١. إذا زالت صفة القاضي عن قاضي المحكمة او احد قضاةها بالوفاة او الاحالة على التقاعد او فقدان الاهلية قبل يوم النطق بالفصل، لعدم تشكل المحكمة في الحالات المتقدمة .
٢. إذا كان القاضي متمتعا بإجازة في يوم النطق بالفصل، لعدم تشكل المحكمة في يوم اجازة القاضي.
٣. إذا كان يوم النطق بالفصل هو عطلة رسمية، لتعذر تشكيل المحكمة في أيام العطلات الرسمية.

ويتعين على المحكمة في جميع الحالات المتقدمة فتح باب المرافعة مجددا وتشكل المحكمة مجددا وسماع اقوال الخصوم، ومن ثم تعين موعدا للنطق بالفصل .

ثالثا/ جلسة علنية :

هي الجلسة التي يكون حضور الناس فيها مباحا ويسمح لوسائل الاعلام بنشر تفاصيلها واعلان الفصل الصادر فيها . وللعلانية اهمية كبيرة تتجلى بتعزيز ثقة الناس بالقضاء وصور القضاء من الاهمال والاستبداد والميل عند اصدار الفصل في القضية .

ويجب على المحكمة ان تتلوا المنطوق في جلسة علنية حتى إن كانت جلسات المرافعة سرية، سواء حضر الخصوم فيها ام لم يحضروا، والدالة على العلانية هو ختام المحكمة لمحضر النطق المنظم من قبلها بعبارة (وافهم علنا).
والنطق في جلسة علنية هو من النظام العام، وإذا شك احد الخصوم في ان المحكمة نطقت بالفصل في جلسة علنية او سرية، فالاصل انها نطقت به في جلسة علنية وعلى من يدعي خلاف ذلك اثبات العكس.

ويفهم منه ان الفصل يكون معدوما إذا جرت التلاوة في جلسة سرية .

البند الثاني / أركانه :

النطق يعد مصداقا من مصاديق مفهوم



نساء يلوحن بتطليق شركائهن بعد تفويض «العصمة»



إيناس جبار
تزايدت في الآونة الأخيرة، لاسيما في العاصمة، حالات امتلاك الزوجة للعصمة التي تمنحها حق الانفصال، فيما يعزو متخصصون زيادتها إلى تغير أوضاع البلاد وارتفاع حالات الطلاق والمشكلات المجتمعية، إضافة إلى انتشار مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها السلبي.
لكن القاضي (عبد الله حسن خلف الحبيب)، وهو قاضي أحوال شخصية في صلاح الدين، لا يجد أن هذه الحالات منتشرة في محافظته، معللا ذلك بطبيعة «الحالة المادية للأفراد والنسيج الاجتماعي والطبيعة القبلية».
وفي تعليق له المحامي يقول: إن «الأصل في القانون العراقي أن الطلاق بيد الزوج والاستثناء أن يكون بيد الزوجة إذا وكلها به الزوج أو فوضها به القاضي استناداً إلى صراحة المادة الرابعة والثلاثين / أولاً من قانون الأحوال الشخصية»، لافتاً إلى أن «هذا التفويض لا يسقط حق الزوج في الطلاق لأن التفويض ليس تنازلاً».

وتروي المواطنة شروق محمد (٤١) سنة، كيف اختارت أن تكون العصمة بيدها، قائلة «بعد زواج دام عقداً كاملاً لم أرزق بأطفال، ولعدة أسباب أخرى تفاقت مشاكل مع زوجي وفي كل مرة يقع الطلاق، وبعدها يعدي بتغيير الحال، إلا أنه لا جدوى، تعود المشاكل نفسها».
وتواصل قصتها: «في المرة الأخيرة حدث خصام كبير وانفصلنا رسمياً بعدما طلب العودة وقدم الوعود والضمانات إلا أن كنت متأكدة من عدم جدوى زواجنا، لذا طلبت أن تكون العصمة بيدي وهو لإثبات حسن النية، فوافق، وكان ذلك بمشورة من صديقتي التي رأتها في أحد الأفلام المصرية» - كما تعبر- وبالفعل تتصل عن وعوده واضطرت إلى تطليق نفسي منه».

موجودة من القدم، لكنها بشكل نادر لأن أغلب الأزواج يرفضون أن تكون العصمة بيد الزوجة، ولأن الزوج أيضاً صاحب ولاية على زوجته وشؤونها ورعايتها، وكذلك من جهة المجتمع الذي لا يتقبل بسبب ذكوريته وعاداته وتقاليده».
ويؤكد المحامي أنه «لا يوجد نص قانوني أن تكون العصمة في يد الزوج فقط، فليس هناك مانع أن تكون بيد الزوجة، ولكن المتعارف عليه والمعمول الأزواج يرفضون أن تكون العصمة بيد الزوجة، ولأن الزوج أيضاً صاحب ولاية على زوجته وشؤونها ورعايتها، وكذلك من جهة المجتمع الذي لا يتقبل بسبب ذكوريته وعاداته وتقاليده».

ويوضح القاضي (احمد جاسم) من محكمة الأحوال الشخصية في بغداد الجديدة: إن «العصمة بيد الزوج تعبير اجتماعي عربي أكثر منه تعبير قانوني أو فقهي.. والتعريف القانوني المطابق للقانون والفقه لحق الزوج بطلاق نفسها يأتي من طريقين هما التوكيل أو التفويض».

من تلقاء نفسه، لكن في الغالب يرجع إلى قرارات محكمة التمييز أو العرف أو الفقهاء، فيما إذا ما كان لها الحق -أي الزوجة- في أن تطلق غيايباً أو رجعيًا أو أن يتنازل الزوج عن حقوقه، فهو ليس له حقوق عليها، بل هي من لها الحق في هذا، فحالات الطلاق في قوانين الدول العربية المجاورة تختلف عما هي عليه في العراق، ففي مصر الزوجة تجهز نفسها قبلتالي عليها حقوق».
ويضيف اللامي أن «لمحكمة التمييز الاتحادية القول الفصل في الحقوق التي تستحقها الزوجة إذا وقع الطلاق بينها وبين زوجها سواء أكانت العصمة بيدها أم بيد زوجها بغية المحافظة على التماسك والنسيج الاجتماعي».
ويقول القاضي (احمد جاسم) من محكمة الأحوال الشخصية في بغداد الجديدة: إن «العصمة بيد الزوج تعبير اجتماعي عربي أكثر منه تعبير قانوني أو فقهي.. والتعريف القانوني المطابق للقانون والفقه لحق الزوج بطلاق نفسها يأتي من طريقين هما التوكيل أو التفويض».

ويذكر أن «المادة الرابعة والثلاثين / أولاً من قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ نصت على ان (الطلاق رفع قيد الزواج بإيقاع من الزوج أو من الزوجة إن وكلت به أو فوضت أو من القاضي ولا يقع الطلاق إلا بالصيغة المخصوصة له شرعاً)».
وتشير لفظه «وكلت أو فوضت» إلى ما يسمى «العصمة بيد الزوج» من الناحية العرفية، وإن

القتل دفاعاً عن النفس «جريمة» إذا لم يكتسب شروط الإباحة



وتحواله إلى فعل مباح، ما يفتي بوجوده جريمة في هذه الحالة بحكم القانون، إذ نجد المشرع يبدأ بعبارة (لا جريمة إذا وقع الفعل)، موضحاً أن «مسألة التناسب بين فعل الاعتداء وفعل الدفاع عن النفس في الحقيقة مسألة موضوعية تتعلق بالوقائع ويفصل فيها قاضي الموضوع وفقاً للظروف مراعيًا حالة المدافع من حيث جنسه وعمره وشخصيته والملابس التي احاطت به عندما واجه خطر الاعتداء».
وتابع «بخصوص إثبات قيام حالة الدفاع الشرعي يمكن إثباته عن طريق الشهادات والقرائن وما تسفر عنه بواسطة كاميرات المراقبة إذا صورت الحادث».

وتابع أن «القانون وضع عدة شروط لجرائم الدفاع عن النفس منها وجود خطر، ويشترط أن يكون حقيقياً لا مجرد ظن، إضافة إلى أن يكون الخطر المراد دفعه حالاً، وأن يكون الخطر غير مشروع، يعني ذلك أن لا يستند المعتدي إلى سبب مشروع قانوناً في ارتكابه، إضافة إلى تعذر اللجوء إلى السلطات العامة لدفع هذا الخطر في الوقت المناسب».

ويشير قاض إلى أن قانون العقوبات وضع شروطاً ومحددات لجرائم الدفاع عن النفس يجب توافرها عند وقوع الجريمة، يرى خبير قانوني أن محكمة التحقيق هي من تقرر فيما إذا كانت الجريمة الواقعة جريمة أو دفاعاً عن النفس بناءً على اعترافات المتهم وشهود الإثبات.
ويقول قاضي محكمة تحقيق البصرة الثالثة (عوني سعد غالب) في حديث له المحامي: «إن قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ نص على حق الدفاع الشرعي كسبب من أسباب الإباحة في المواد ٤٢ إلى ٤٦، وتتضمن هذه المواد أسباب الإباحة وشروط قيام حق الدفاع الشرعي والقيود التي يتقيد بها هذا الدفاع والآثر المترتب على استعماله في حدوده القانونية وحكم تجاوز هذه الحدود».

جرائم العنف الأسري.. حلقة نقاشية نظمها القضاء للوقوف على الأسباب وإيجاد الحلول

جريمة لها وصفها وقد تصل العقوبة إلى السجن في جرائم الضرب إذا اقتربت بظرف مشدد مثل إحداث عاهة مستديمة في المجنى عليهم، وأن أغلب الدعاوى هي جرائم الإيذاء العمد والضرر».
وبشأن الإجراءات القضائية، يؤكد أن «محكمة التحقيق تتولى استقبال الشكاوى التي تخص الجرائم أجمعها سواء كانت بالعنف الأسري أو غيرها من الجرائم، إذ بإمكان المشتكي الحضور أمام قاضي التحقيق أو المحقق القضائي أو ضابط الشرطة وتسجيل شكوى بالحادث سواء كان في محل الحادث أو خارجه، فلا يوجد مانع قانوني من قبول الشكوى واتخاذ الإجراءات التحقيقية فيها»، مبيناً أن «جرائم الشرف» تعد من ضمن جرائم العنف الأسري والتي ترتكب بعباط شريف حسب وصف المادة ١٢٨ من قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ التي اعتبرت الباعث الشريف عذراً مخففاً للعقوبة، ويشترط ان تتحقق أسبابه المقتنة لمحكمة الموضوع سواء محكمة الجنايات ام الجنج، وان تؤدي هذه الاسباب الى دفع الجاني الى ارتكاب الجريمة وتكون معاصرة إليها والتي يرتكبها الجاني على خلاف وضعه الاعتيادي مثل حالة الاستفزاز الخطير الذي يفقد الانسان حرية الاختيار والتمييز ويقع في الخطأ، وقد ضيق القضاء العراقي الأخذ بهذه الاسباب إلا في حال توافر شروطها المذكورة آنفاً، وفي خلاف ذلك يتم فرض العقوبات المناسبة لتحقيق حالة الردع الخاص والعام».

عليهم او من يقوم مقامهم قانوناً (الولي) في حال صغر سن المشتكى، إذ قد يبلغ سنه خمس سنوات أو اقل، ففي هذه الحالة يتوجب إقامة الشكوى من الولي الجبري او حاضنة الطفل بموجب حضانتها، وفي حال تعارض مصلحة المجنى عليه مع مصلحة من يمثلها أو لم يكن له من يمثلها، فالمحكمة تعين ممثلاً له استناداً لأحكام المادة ٥ من قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١».

وأصبحت ظاهرة تهديد المجتمع، ما يعزز ضرورة وضع تشريع يوافق هذه الجرائم للحد منها، سيما وأن الأسباب تختلف في كل جريمة عن الأخرى، لكن أغلب الحالات التي سجلت كانت بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها العائلة والبطالة وأسباب أخرى منها الحظر الصحي العام وارتفاع الأسعار، وعدم توفر فرص العمل، وكذلك سوء استخدام برامج التواصل الاجتماعي، وعدم معرفة العواقب التي تؤديها طريقة استخدامها بصورة غير صحيحة».

وتحت عنوان (تحقيق العدالة في الحد من جرائم العنف الأسري) نظم مجلس القضاء الأعلى حلقة نقاشية بحضور المشرف على المركز الإعلامي، القاضي حيدر علي نوري، وعدد من السادة القضاة والمختصين بهذا المجال من منظمة الأمل العراقية ودائرة تمكين المرأة في الأمانة العامة لمجلس الوزراء ودائرة العنف الأسري في وزارة الداخلية. وأكدت الحلقة أهمية وخطورة جرائم العنف الأسري مع اطلاق حملة لتشريع قانون مناهضة العنف الأسري.
ويقول قاضي محكمة تحقيق بغداد الجديدة، جاسم محمد كاظم: إن «القضاء سبقت اجراءاته واهتمامه بجرائم العنف الاسري التي اصبحت هذه ظاهرة تهدد ترابط لينة العائلة العراقية ووحدة الأسرة، فقد اصدر مجلس القضاء بياناً بالرقم ٩ لسنة ٢٠٢١ المنشور في جريدة الوقائع العراقية بالعدد ٤٦١٣ / ١ / ٢٥ / ٢٠٢١ تم بموجبه تشكيل محكمة تحقيق ومحكمة جنح متخصصة بالنظر بقضايا العنف الاسري، إضافة إلى أعمالها ويكون مقرها في كل منطقة استثنائية، كما ناقش جلسته الرابعة بتاريخ ٢٤ / ١ / ٢٠٢١ موضوع العنف الأسري واهميته وأبعاده بالنسبة للامم المتحدة، وقرر المجلس ان يكون التحقيق والمحاكمة في شكوى العنف الاسري حسب الاختصاص لمحل وقوع الجريمة، إضافة الى المحاكم التي تم إنشاؤها بالبيان المشار إليه آنفاً، وهذا ما تؤكد بإمام مجلس القضاء الأعلى بالعدد ١٢٨ / ١ / ٢٢ / ٢٠٢١، وبذلك سبق باقي السلطات في الاهتمام بمعالجة هذه الظاهرة، فضلاً عن تهئية محققين قضائيين مختصين في هذه الجرائم ومن كلا الجنسين».

وعن ارتفاع نسبة الجرائم، يضيف القاضي: أن «ظاهرة العنف الأسري ازدادت خلال الفترة الماضية



وأضاف أن «نسبة جرائم العنف الأسري ارتفعت نتيجة للتفكك العائلي وانعزال أفراد الأسرة الواحدة والعيش في العالم الافتراضي من خلال الهواتف الذكية وعلى برامج التواصل الاجتماعي، وترك العلاقات الحقيقية والإنسانية، فتجد أفراد الأسرة الواحدة وإن كانوا مجتمعين بمكان واحد، إلا أنهم متفاعلون مع هواتفهم وما يجري على شبكة الإنترنت».

ويبين القاضي حارث عبد الجليل أن «أغلب دعاوى التعنيف تحرك من الزوجة بحق زوجها وحتى هذه الجرائم لا يتم الاخبار عنها إلا بعد تكرارها ولا تنفي حصول حالات تعنيف الزوجة لزوجها ولا يتم الإخبار عنها من قبل الزوج لشعوره بالخجل من أفراد العائلة، وكذلك للمحافظة على مكانته في المجتمع، فتجد الإخبار عن هذه الجرائم قليلاً جداً وكذلك تعنيف الأب لأولاده البالغين سن الرشد بسبب العادات والتقاليد».

وأشار إلى أن «قانون العقوبات عالج حالات العنف الأسري باعتبارها جريمة اعتيادية مثل باقي الجرائم، وعلى سبيل المثال فإنه يعاقب كل من اعتدى عمداً على آخر بالجرح أو الضرب أو بالعنف فسبب له مرضاً أو أذى وفقاً للمادة ٤١٣ منه، وهي المادة القانونية نفسها التي يعاقب بموجبها الزوج إذا اعتدى على زوجته بالضرب أو العنف، وكذا الحال لبقية الجرائم، إلا أن القانون العراقي لم ينص صراحة على جرائم العنف الاسري».

وأتم أن «أبرز دعاوى العنف الأسري تتمثل بتعرض الزوجة للضرب الذي يسبب لها أذى أو جرحاً ومن ثم دعاوى استرداد الأطفال حديثي العهد بالولادة أو من صدر له قرار حكم قضائي للأمن بحضانة الأطفال، ومن ثم امتناع الزوج عن تسليم الزوجة لمستمسكاتها الشخصية أو مستمسكات أولادها بعد حصول مشكلة عائلية تؤدي لخروج الزوجة من دار الزوجية».



فصل الرضيع عن أمه المصابة بفيروس كورونا قد لا يكون ضرورياً



قد لا يشكل قيام الأم المصابة بفيروس كورونا بإرضاع طفلها خطراً على حياة الطفل، بل على العكس، قد يساعد حليب الثدي على تزويد الرضيع بأجسام مضادة للفيروسات وانتقال فيروس كورونا من شخص لآخر عديدة، ولكن يبدو أن الرضاعة ليست إحداهما، بل حتى قد يكون حليب الثدي طريقة طبيعية لحماية الرضع من فيروس كورونا المستجد.

فنتيجة لدراسة نشرت نتائجها مؤخراً في مجلة الجمعية الأمريكية لعلم الأحياء الدقيقة (mBio)، قامت مجموعة من الباحثين بفحص عينات حليب ثدي مأخوذة من 18 امرأة مصابة بفيروس كورونا، ولوحظ الآتي:

خلو العينات بشكل تام من الجزيئات الجينية للفيروس، أي أن فيروس كورونا المستجد قد لا ينتقل عبر حليب الثدي.

الموضوع عموماً.. وتضارب النتائج التي خرجت بها الدراسات التي أجريت بالفعل حتى اللحظة في هذا الصدد، فقد أظهرت دراسات أخرى وجود أجزاء من التركيبة الجينية للفيروس في بعض العينات المأخوذة من حليب الثدي لنساء مصابات بفيروس كورونا المستجد.

وحالياً، يسعى الفريق الطبي الذي قام بإجراء الدراسة المذكورة أعلاه لتوسعة نطاق الدراسة في مرحلتها الثانية وجعلها تشمل عدداً أكبر من النساء المرضعات، وإذا ما تم تأكيد نتائج الدراسة بالفعل على نطاق أكثر اتساعاً، قد لا تضطر الأمهات الجدد المصابات بفيروس كورونا للإبتعاد عن أطفالهن الرضع أثناء فترة الإصابة، مما قد يكون له تأثير إيجابي على الأم والطفل على حد سواء. فهل تحمل لنا الأشهر المقبلة خبراً إيجابياً جديداً في هذا الصدد؟

كيف تطبقين مكياجاً ترايبياً ثقيلًا؟

يعد المكياج ذا الألوان الصارخة من أنواع المكياج غير المحبوب لدى الكثيرات، لذلك يلجأن لإستخدام المكياج الترابي، حيث يعد من أكثر صيحات المكياج رواجاً، نظراً لآناقته وإمكانية تطبيقه مع مختلف الإطلالات والمناسبات، إضافة إلى ملاممته لجميع درجات ألوان البشرة. وتختلف خطوات تطبيق المكياج الترابي، بحسب كونه ثقيلًا أو هادئًا، لذلك نقدم لك تطبيق مكياج ترايبى ثقيل، لإطلالة أكثر جاذبية وفخامة.

أولاً: الأدوات المستخدمة في تطبيق مكياج ترايبى ثقيل

١. البرايمر.
٢. كريم الأساس المناسب للون بشرتك.
٣. الكونسيلر.
٤. لظلال العيون بدرجات الألوان الترابية الداكنة.
٥. الأيلينر.
٦. بودرة أو ماسكرا الحواجب.
٧. ماسكارا سوداء داكنة، ورموش صناعية.
٨. بلاشر باللون الخوخى أو البرتقالي.
٩. أحمر الشفاه بإحدى درجات الألوان النيود أو الألوان الترابية.

ثانياً: خطوات تطبيق مكياج ترايبى ثقيل

١. طريقي البرايمر المناسب لنوع بشرتك، وزعيه جيداً على وجهك ورقبتك، لضمان ثبات المكياج لأطول فترة.
٢. طريقي كريم الأساس المناسب للون بشرتك،

ويُفضل أن يكون بنفس لون بشرتك أو بدرجة أغمق قليلاً، واحرصي أيضاً على تطبيق الكونسيلر على الهالات السوداء وحول منطقة العين.

٣. طريقي لظلال العيون الفاتح بإحدى درجات الألوان الترابية الفاتحة (البيج الفاتح أو البني الفاتح أو الخوخى الفاتح) على الجفن المتحرك وأسفل الحاجبين، ثم طريقي لظلال العيون بإحدى درجات الألوان الترابية الداكنة (البني الداكن أو الرمادي الداكن) على الزاوية الخارجية للجفن المتحرك عند طية الجفن، وأعلى الجفن المتحرك.
٤. لإطلالة أكثر جاذبية بمكياج ترايبى ثقيل، يُمكنك تطبيق لظلال العيون الجليتر على الزاوية الداخلية للجفن المتحرك.
٥. حدي عينيّك بالأيلينر، بتطبيق رسمة الأيلينر المفتح أو رسمة الخط المستقيم السميك.
٦. حدي حواجبك بقلم أو بودرة تحديد أو ماسكرا الحواجب، بدرجة اللون المناسبة للون بشرتك.
٧. طريقي الماسكرا السوداء الداكنة على رموشك لإطلالة أكثر جمالاً، كما يُمكنك استخدام الرموش الصناعية.
٨. طريقي البلاشر باللون الخوخى أو البرتقالي على الخدود، ثم طريقي الهالايتز على الوجنتين وعلى طرف عظمة الأنف، ليمنحك إطلالة أكثر إشراقاً.
٩. طريقي أحمر الشفاه بإحدى درجات الألوان الترابية أو الألوان النيود المفضلة لديك.

أدوية الربو قد تعرض طفلك للكوابيس



طفلك مصاب بالربو ويتناول الأدوية الخاصة بعلاج هذا المرض؟ إذا راقبيه جيداً لهذا السبب. كشفت نتائج دراسة (Netherlands Pharmacovigilance Center (Lareb) عن أن الأطفال المصابين بمرض الربو والذين يتناولون الأدوية الخاصة بعلاج هذا المرض قد يملكون بكوابيس مزعجة ويكونون أكثر عرضة للإصابة بمشاكل نفسية مقارنة بالآخرين. حيث قام الباحثون القائمون على الدراسة بتحليل دواء يدعى (Montelukast) بهدف الكشف عن فعاليته والآثار الجانبية المرتبطة به، ووجدوا أن تناول هذا الدواء يزيد من الأحلام المزعجة والكوابيس لدى الأطفال إلى جانب المشاكل النفسية المختلفة.

وأشار الباحثون إلى أن على الأطباء تحذير الأهالي والأطفال من هذه الآثار الجانبية المرتبطة بتناول هذا الدواء بالتحديد.

ولاحظ الباحثون عدة آثار جانبية مرتبطة بتناول هذا الدواء، والتي لخصوها فيما يلي:

تناول الدواء رفع من خطر الإصابة بنوع معين من أمراض المناعة الذاتية (Autoimmune diseases) والذي يتمثل في التهاب في أوعية دموية صغيرة في الجهاز التنفسي.

الإصابة بأمراض السابق من شأنها أن ترفع من خطر الإصابة بأمراض القلب وتضرر الكلى في المراحل المتقدمة.

رفع تناول هذا الدواء من خطر الإصابة بالعدوى من

عندما تكون المرأة سلعة للمقايضة

مها محمد

على الرغم من أننا نعيش في القرن الحادي والعشرين، إلا أن الاعراف العشائرية الموروثة ما زالت تحتفظ بسلطانها على أبناء الشعب.. وبصرف النظر عن أهمية الاعراف العشائرية في إشاعة المفاهيم الرائدة بين أبنائها، إلا أن ثمة ما ينبغي التوقف عنده فيما يتعلق بالاعراف التعسفية والرجعية التي تمتنن كرامة المرأة وتجعلها سلعة قابلة للمقايضة، وأهمها: النهوة والفصلية.

والنهوة تقتضي أن يعلن ابن عم الفتاة التي تبلغ سن الزواج، أن من حقه أن ينهى الآخرين عن التقدم لخطوبة الفتاة، التي لا تستطيع الاعتراض على النهوة.. وهناك قصص عن فتيات منهي عنهن عشن حتى فاتهم سن الزواج.

والثاني: الفصل، وبموجبه يتم حسم الخلافات بين العشاير حين تقع الفتنة بين عشيرة وأخرى عن طريق تعويض الخصم من المال أو من النساء، أو منهما معاً.. وهكذا يتم دفع الدين من نساء يذهبن إلى معسكر الإعداء ويعشن طوال أعمارهن في هوان واحتقار لأن العشاير المتقاتلة عدتهن أموالاً صرفة يمكن دفعها للدائن.

ان هاتين الظاهرتين تتفاقم مع القيم الإسلامية التي كرمت المرأة وجاءت على ذكرها دوماً بوصفها قلباً من قطبي الجنس البشري، لها ما للرجل، وعليها ما عليه، كما أنها ابتعاد واضح عن التوصيات الطبية بالنساء وضمان حريتهن وكرامتهن.

والحل؟

الإخبار التي استقيناها من لجنة المرأة النيابية تفيد أن ثمة مشروعاً لقانون يجرم مرتكبي الممارسات العشائرية البالية التي تمس كرامة المرأة وإنسانيتها، تعد لجنة العشاير، وتشارك فيه عدد من اللجان النيابية.. ووجد أن إصدار قانون في هذا الوقت سيكون نصراً للمرأة العراقية وسلاحاً تشهريه يوجه كل من تسول له نفسه المس بقيمها الإنسانية في المجتمع.

ويمكن أن تؤدي لجنة الثقافة النيابية دوراً مهماً في هذا الشأن بالتعاون مع وزارة الثقافة والسياحة من خلال الاعلان عن حملة للتوعية بالموضوع وتخصيص جوائز للكتاب الذين يتناولون مواضيع جديرة بأن تدل المتشددين في سوء معاملة المرأة على الطريق الصحيح في التعامل، مع توضيح ضرر النهوة والفصلية على العائلة والأطفال والمجتمع عموماً.

ليس هذا فحسب، بل من الضروري بمكان اللجوء إلى اساليب تتيح تأمين الاتصال بأهل الحل من أبناء العشاير لوضعهم في صورة الوضع الصحيح الذي يتعين عليهم انتهاجه، وأن يوضح خطباء المساجد والمنابر الحسينية بأن هذه الممارسات مخالفة للعقل والدين والمنطق.

وينبغي ان لا ننسى ما يمكن أن تؤديه منظمات المجتمع المدني من دور إرشادي للنساء في عموم العراق، من خلال تقديم محاضرات حول حقوقهن الدستورية والشريعة والإنسانية، وأهمية أوارهن التي يلعبنها في تكوين الأسرة وتربية جيل سليم وفي خدمة البلاد.

وبطبيعة الحال، فإن موروثاً ضخماً من العادات العشائرية مضت على تغلغله في عقول أبناء العشاير قرون من الزمن، لا يمكن أن يختفي بسهولة.. ولكن، وبتضافر الجهود جميعاً، ستشكل اساليب المعالجة التي اقترحناها، نقطة بدء مهمة في سبيل زحزحته واختفائه.

إن المرأة اسمى من أن تكون سلعة تبايع وتشترى، وإن الشعوب المتطورة ما بلغت رقيها إلا بعد أن اعطت للمرأة حقها وضمنت كرامتها وإنسانيتها، ونحن بانتظار التشريعات التي تنصف المرأة وتضعها في مكانها الذي تستحقه.

كوني حذرة... تصرفات يسيء الرجال فهمها

كيف تتعامل مع من ينتقدك في العمل؟



الرجال ليسوا بالوضوح الذي تغلظه النساء ولا بالبساطة أو التفهم الذي يحاولون إظهاره، لذا ينبغي أن تكون المرأة حذرة من تصرفاتها التلقائية، فبعض هذه التصرفات يمكن أن يراها الرجل بشكل خاطئ تماماً!

الاعتقاد السريع:

الثقافة العربية أو الشرقية للرجل تجعله يعتقد أنه من الصعب والغريب للمرأة أن تعتاد على الرجل بسرعة أو تتعامل معه بشكل ودي في إطار الزمالة أو العمل.

لذا فهو يتوقع أن تتعامل معه بانطوائية وحذر، وحين تتعاملين بتلقائية وتظهري اعتيادك السريع على التعامل معه أو التحدث بدون غرابة فهو يظن أنك سهلة المنال. كثرة الضحك والابتسام:

الأمر ليس فقط مقتصرًا على أغنية عمرو دياب "ضحكت يعني قلبها مال"، ولكن هذا المنطق للأسف يلقي تصديقا واسعا من الشباب والرجال في الدول العربية.

فالرجل في أحيان كثيرة قد يظن أنك تحاولين جذب انتباهه أو لفت نظره وإيقاعه في شباكك مجرد أنك ذات وجه بشوش وتكرئين الابتسام.

لغة الجسد والحركات غير المسحوبة:

إن كنت من اللواتي يتحركن دون حساب أو انتباه لما تفعلين أو تتحركين بعشوائية فيجب أن تنتبهي حين تكونين حول الرجال، خاصة ما لم تعرفهم بشكل كاف.

على سبيل المثال إن افترضنا أنك تملين أحيانا حين تتحركين أو تتكلمين فقد يظن الرجل أنك تتعمدين هذه الحركات لإثارة إعجابه.

وبالمثل إن تحدثت إليك رجل بصوت منخفض فيفضل ألا

ردة الفعل الأولى لجميع البشر من دون استثناء حين يتعرضون للانتقادات في أي موقف كان هي الدفاع عن أنفسهم، لذلك عليك مقاومة هذه الرغبة ومنح المدير أو الزملاء فرصتهم لإبداء رأيهم، فالمتنقد لك قد يعرض نقاطاً مهمة جداً لن تتمكن من صدورها وحدك، لأن تفكيرك يعمل على جبهة مختلفة كلياً، ويخطط لاستراتيجية دفاعية مباشرة.

ثالثاً: لا تكن قاسياً على نفسك النقد جزء من الحياة، لذلك لا بد من أن تواجهه وخاصة في إطار العمل، عوضاً عن ذلك عليك الثقة بنفسك ولا تسمح للانتقادات بإحباطك أو إشعارك بأنك أقل قيمة، وتأكد أن لديك أموراً جيدة تفعلها.

رابعاً: اطرح الأسئلة

حضر نفسك لطرح الكثير من الأسئلة عند تعرضك للانتقاد، وذلك من أجل تقادي سوء فهم أكبر للموضوع، حيث أن طرح الأسئلة لا يجعلك تظهر وكأنك تسعى بجدية لإيجاد الحلول فحسب، بل ردة فعل المتنقد ستمتلك من معرفة أن كانت ملاحظاته السلبية محقة أم لا.ويمكنك أن تسأل، على سبيل المثال، عن أمثلة محددة جعلته يوجه الملاحظات، وفي حال شعرت بأن التوتر أصبح يخيم على الأجواء، واعتمد مقاربة أكثر إيجابية، واطلب من المتنقد منك وجهة نظره حول المقاربات التي يفضل اعتمادها.

٧ – الزواج يساعدك على النضج

الزواج يعلمك أشياء كثيرة عن نفسك، بعضها جيد، وبعضها ليس جيداً، وبينما تمرّين في مراحل الزواج الصعبة، تتضحين أكثر وتنمو شخصيتك وتتطور للأفضل.

٨ – أنتِ قدوة لأطفالك

يحتاج أطفالك إلى رؤيتك تكافحين وتتغلبن على تحديات الحياة. لذا فمن خلال بذل الجهد في زواجك، يمكنك أن تظهري لأطفالك الطريقة الصحية للتواصل، وكيفية التعامل مع المشاكل، وإيجاد حلول دون يأس أو ملل، وتعليمهم أيضاً أهمية التسامح في العلاقات.

٩ – أن تكوني أمّاً عزباء ليس أمراً سهلاً

قبل أن تقرري التخلي عن زواجك، انظري إلى الخدمات التي يقدمها الزواج لحياتك، وكيف ستتحقق مطالب واحتياجات الأسرة في حال وقوع الطلاق.

تأكدى أن الطلاق لا يؤثر على الأطفال فحسب، بل يؤثر في البالغين أيضاً، وضعي في اعتبارك كيف سيؤثر وضعك كأم عزباء عليك وعلى أطفالك.

لنمو بصورة صحية وسعيدة.

٥ – يحتاج أطفالك إلى الاستقرار في منزل واحد

وجدت دراسة حديثة أن الأطفال ليسوا مجهزين للتعامل مع اضطرابات العيش بين مكانين، وخلص الباحثون إلى أن انفصال الوالدين والعيش في منزلين يمكن أن يكون مرهقاً للأطفال، حيث يشعر الأطفال بالتمزق بين مشاعر الولاء تجاه والديهم، وشوقهم إلى الهدوء والاستقرار في حياتهم اليومية.

لذا فإن استقرار أطفالك في منزل واحد مع أمهم وأبيهم هو أحد أهم الأسباب التي تفيدك للحفاظ على زواجك.

٦ – يمكنكِ الوقوع في حب زوجك مرة أخرى

قد لا يمكنكِ استعادة الرومانسية الملهية مثل شهور ارتباطكما الأولى، ولكن يمكنكِ تعلم وممارسة الطرق التي تساعد الأزواج على البقاء جبيين، وهذا بدوره سيساعدك أنت وزوجك على الشعور بالامتنان والرضى، ويجعل زواجكما بحاجة إلى رؤية هذا الحب المشترك يومياً نابضاً بالحياة.

9 أسباب تدفعك للحفاظ على زواجك

هل يمر زواجك بتوترات تزججك وتدفعك أحياناً إلى التفكير في الطلاق؟ إذا لم يكن هناك أزمة كبيرة في زواجك مثل الخيانة، فإن التسرع والتفكير في الطلاق ليس هو السبيل السليم، عليك أن تفكري جيداً في زواجك، وتناقشي مع زوجك من أجل الإصلاح، أو تستعيني بمستشار علاقات زوجية يساعدك في الحفاظ على زواجك، فهناك العديد من الأسباب التي تدفعك للحفاظ على زواجك، وجميعها تستحق منك بذل الجهد.. وفي ما يلي ٩ أسباب تدفعك للحفاظ على زواجك:

١ – يمكن أن تحسن الأمور

بالتأكيد لن تتحسن أوضاع زواجك بين يوم وليلة مجرد أنك قررت الإصلاح، فتعديل مسار حياتك الزوجية يتطلب الوقت والصبر، لكن عليك أن تتحلى بالأمل أيضاً، فالدراسات أثبتت أن الأزواج الذين يتمكّنون من التغلب على الأزمات الزوجية وإصلاح زواجهم، يكونون أكثر سعادة.

٢ – هناك زوجات أسوأ

بالطبع هذا لا يقلل من مشاكلك مع زوجك أو يبررها، ولكن التفكير بهذه الطريقة



يوتيوب تطلق مجموعة جديدة من أدوات المراقبة الأبوية

أشياء يجب أن تعرفها عند شراء حاسوب محمول أو مكتبي مستعمل

أعلنت منصة يوتيوب (YouTube) إطلاقها مجموعة جديدة من أدوات الرقابة الأبوية التي تسمح للآباء بالتحكم بوجه أفضل في المحتوى الذي يمكن لأطفالهم الوصول إليه عبر منصة بث الفيديو.

وتأمل يوتيوب أن تساعد أدوات الرقابة الأبوية الآباء على تعريف أطفالهم الأكبر سناً، على مهل، بالمحتوى والميزات المناسبة لأعمارهم خارج تطبيق "يوتيوب كيدز" (YouTube Kids).

وتستهدف الميزة الجديدة الأطفال الذين ربما تجاوزوا حدود يوتيوب كيدز، وسيطلق البرنامج أولاً في صورة إصدار تجريبي مكرر مع طرح إصدار تجريبي أوسع في الأشهر المقبلة، وتقسّم يوتيوب خيارات الوالدين لتقييد المحتوى الذي يمكن لأولادهم مشاهدته إلى 3 مستويات من التقييد للاختيار من بينها:

مستوى استكشاف: مناسب بشكل عام للأطفال من سن التاسعة فما فوق.

مستوى استكشاف المزيد: مخصص للأطفال من سن 13 عاماً فما فوق.

مستوى معظم يوتيوب: يتيح كل شيء تقريباً باستثناء المحتوى القيد بالفئة العمرية.

ويمكن للأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 13 عاماً إنشاء حساباتهم الخاصة عبر يوتيوب دون إشراف، في الولايات المتحدة ومعظم البلدان الأخرى.

وليس من الواضح بالضبط ما هو المحتوى الذي يُسمح به في كل مستوى من المستويات، لكن يوتيوب تقول "إن مستوى (استكشاف) يتضمن مدونات الفيديو والبرامج التعليمية ومقاطع الفيديو للألعاب والمقاطع الموسيقية والأخبار والمحتوى التعليمي وغير ذلك".

وكما يوحي الاسم، يحتوي مستوى (استكشاف المزيد) على نطاق أوسع من مقاطع الفيديو، فضلاً عن مجموعات البحث المباشر لمستوى استكشاف المذكورة سابقاً.

وتضيف الشركة أن "مستوى (معظم محتوى يوتيوب) يتضمن موضوعات حساسة قد تكون مناسبة فقط للمراقبين الأكبر سناً".

ولا تزال الأدوات الجديدة الخاضعة للإشراف وتعتمد على مدخلات المستخدم والمراجعة البشرية والتعلم الآلي.

وتدرك المنصة أنها لن تكون مثالية، مع الاعتراف بأنها قد ترتكب بعض الأخطاء، وهو ما حدث عبر تطبيق يوتيوب كيدز.

الماء الدافئ والليمون قد يسبب تساقط أسنانك



استبدل العديد من الأشخاص الشاي بالماء الدافئ والليمون، ولكن دون الإدراك بأن هذا الأمر قد يضر على صحتهم!

بسبب الأضرار الصحية المرتبطة بتناول الكافيين، قام العديد من الأشخاص باستبدال هذه المشروبات بالماء الدافئ والليمون، إلا أن أطباء الأسنان يحذرون من مخاطر هذا الأمر. حيث تصح أطباء الأسنان بعدم القيام بذلك، لما تحمله المشروبات الحمضية من ضرر كبير على الأسنان. فالأحماض الموجودة في الحمضيات من شأنها أن تسبب الضرر لطبقة المينا، معرضة إياها للتساقط.

وأفاد الأطباء أن تناول كوب واحد من الماء الدافئ والليمون يسبب الضرر للأسنان، إذ أن قطعة الليمون الموجودة تحمل مستويات مضاعفة من الحموضة مقارنة بمشروب الليمونادة.

ولاحظ الأطباء في جامعة (King's College London's Dental Institute) أن تناول كوب من الماء الدافئ والليمون مرتين يومياً، يضاعف خطر تساقط الأسنان بحوالي 11 مرة. وأكد الأطباء أن هذه الأحماض تكون سريعة الفعول في حال وجود في بيئة دافئة مثل هذا الماء.

في المقابل، يعد تناول الليمون، على سبيل المثال، الخيار الآمن لمن يرغب في الابتعاد عن مشروبات الكافيين والحفاظ على أسنانه.

وأضاف الأطباء في دراستهم التي نشرت في المجلة العلمية (British Dental Journal) أن مشروب الماء الدافئ والليمون أصبح منتشرًا جداً في الآونة الأخيرة، وهذا الأمر من شأنه أن يزيد من مشاكل الأسنان ويضاعفها.

وبناءً على النتائج التي توصل إليها الأطباء، حذروا من تناول هذا المشروب واستبداله بخبر أكثر أمناً.

أهم أسباب ألم الركبة



يصاب العديد من الأشخاص، وبالأخص كبار السن، بألم الركبة، فما هي الأسباب الكامنة وراء ذلك؟ تعرف على أهم هذه المعلومات من خلال المقال التالي.

يحدث ألم الركبة من استخدامها بشكل طبيعي، مما يعيق الحياة الطبيعية عند المصاب، تعرف على 7 من أهم أسباب ألم الركبة في هذا المقال.

من أبرز أسباب ألم الركبة:

- 1- الخلع والكسر
- إن شعرت بألم مستمر في الركبة بعد سقوط أو حادث ما فقد تكون مصاباً

القدرة على استخدام القدم المصابة. لذا ينصح بالتوجه إلى الطبيب فوراً في حال تمزق أحد الأربطة.

3- الفصال العظامي

الفصال العظامي أو خشونة الركبة هو اضطراب مزمن يحدث فيه تفكك تدريجي في الغضروف المفصلي ليصبح المفصل مؤلماً وقاسياً.

وهو أحد أسباب ألم الركبة ويسبب صعوبة في ثني الركبة، خشونة، تحجر وتورم الركبة بعد تحريكها.

الجدير بالذكر أن خطر الإصابة بالفصال العظامي يرتفع مع التقدم بالعمر.

4- التهاب المفاصل

تسبب الإصابة بالتهاب المفاصل العديد من الأعراض المختلفة مثل الألم، التورم، التعب وصعوبة تحريك الركبة أيضاً.

وتعد الإصابة بالمرض متعبة ومزعجة نظراً لارتباطها بالعديد من الأعراض والمضاعفات. ولكن الإعتناء الجيد بالعظام خلال هذه الفترة من شأنه أن يساعد في التغلب على الموضوع.

5- التهاب الجراب

الجراب عبارة عن قرص مليء بسائل مائي، يخفف حدة الاحتكاك بين الأوتار والعضلات وبين المفاصل، وعادة ما يكون في منطقة المفاصل، وينتج عن إصابته بالتهاب تورم وألم في المنطقة.

إن إصابة الركبة بالتهاب الجراب يؤدي إلى ألم فيها حتى في حالة الراحة وصعوبة في تحريك القدم.

6- تمزق الغضروف الهلالي

تسبب الحركة غير الصحيحة والمفاجئة، أو وضع جميع ثقل الجسم على الركبة تمزق الغضروف الهلالي، والذي بدوره يسبب ألماً لا يوصف وتورماً في الركبة ويجعل حركتها أصعب.

7- النقرس

من أسباب ألم الركبة الإصابة بمرض النقرس، الذي يرتبط بظهور أعراض مختلفة مثل الألم والتورم الشديدين واللذان يظهران بشكل مفاجئ وسريع. كما من الممكن ملاحظة تشنج الركبة واحمرارها بالإضافة إلى توهجها.

علاج الإصابة بمرض النقرس يشمل بشكل أساسي تناول الأدوية التي يصفها الطبيب، والتي تعمل على التخلص من الأعراض الشديدة.

نصائح للحفظ على سلامة الركبة حاول تطبيق النصائح التالية والتي تساعد على حماية ركبتيك من الإصابة بأي مرض قدر المستطاع:

حاول فقدان الوزن الزائد والذي يزيد العبء على ركبتيك.

قم بتمارين الرياضة وتحريك جميع عضلات الجسم.

لا تهمل أي ألم يصيب ركبتيك.

حاول الجلوس والمشي بطريقة سليمة كي لا تؤذي ركبتيك.

لا تقم بحمل أوزان ثقيلة.



يعد شراء جهاز حاسوب، حتى لو كان مستعملاً، قراراً مهماً يتطلب مراعاة بعض الأشياء، إذ يمكن أن يكون الحاسوب الجديد باهظ الثمن، كما أنه يفقد الكثير من قيمته لحظة اصطحابه إلى المنزل.

هناك سوق ضخم لأجهزة الحاسوب المستعملة، مما يعني أنه من المحتمل أن توفر المال، ولكن يجب أن تكون على دراية ببعض المخاطر الشائعة التالية قبل شراء جهاز الحاسوب المستعمل.

تجنب أجهزة الحاسوب التي يزيد عمرها على 3 سنوات "مور" هو قاعدة أساسية في صناعة الحاسوب والتي تنص على أن أداء أجهزة الحاسوب يتضاعف كل عامين تقريباً بحسب التوقعات.. ولا يزال هذا صحيحاً تقريباً، لكن الوتيرة الإجمالية لا تبتكرات أجهزة الحاسوب الشخصية تباطأت في العقد الماضي.

فأصبح على ما يبدو الحاسوب المصنوع في عام 2017، يؤدي تقريباً الأداء نفسه لجهاز الحاسوب المصنوع في عام 2020. ولكن مع مرور الزمن، تبدأ أجهزة الحاسوب في إظهار عمرها، حيث تصبح وحدة المعالجة المركزية أكثر بطئاً بشكل ملحوظ، وسيقلص حجم محرك الأقراص الثابتة إلى مستويات خاتمة.

خلاصة القول هي أنه من المحتمل أن تحتاج أجهزة الحاسوب التي يزيد عمرها على 3 سنوات إلى الاستبدال في أقرب وقت، مما يجعلها استثماراً سيئاً.

تحقق من المواصفات إذا كنت تحصل على جهاز حاسوب عمره بضع سنوات، فقد يكون من الصعب معرفة ما إذا كنت تحصل على قيمة جيدة، خاصة إذا لم تكن من الذين هم على اطلاع دائم بتحديثات تكنولوجيا الحواسيب.

ولكن مع مرور الزمن، تبدأ أجهزة الحاسوب في إظهار عمرها، حيث تصبح وحدة المعالجة المركزية أكثر بطئاً بشكل ملحوظ، وسيقلص حجم محرك الأقراص الثابتة إلى مستويات خاتمة.

أفحص بطارية الحاسوب المحمول

العنصر الوحيد الأكثر أهمية في الحاسوب المحمول هو البطارية، والبطارية المتقادمة (والفاشلة) هي السبب الأكثر شيوعاً لقيام شخص ما ببيع جهاز الحاسوب المحمول القديم.

إذا اشتريت جهازاً مستعملاً، فاختبر البطارية على الفور، وتأكد من أنه يمكنك شحنها بالكامل، ثم قم بتشغيل الحاسوب المحمول حتى نفاذ البطارية.

ولما حذرت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية من استخدام بعض أدوية تسنين الأطفال؟ اكتشف السبب من خلال الخبر الآتي.

نشرت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) تقريراً يوضح وجود مستويات عالية من مادة كيميائية سامة تدعى (Belladonna) في بعض أقراص التسنين الخاصة بالأطفال.

وفقاً للتحليل التي قامت بها الإدارة بينت أن مستويات هذه المادة تفوق المعدل المصرح به على العيوات، وينبع خطر ارتفاع مستويات هذه المادة والتعرض المستمر لها إلى إصابة الأطفال بنوبات التشنج والنوم المستمر وضعف العضلات وتورم البشرة.

وأوصت الإدارة الأهالي بضرورة تجنب هذه المنتجات لحماية أطفالهم.

هذا وكان قد توفي 10 أطفال في العام الماضي نتيجة استخدامهم لهذه الأقراص التي تحتوي على نسبة عالية من

وإذا كان لديك وقت، كرر الاختبار مرة أخرى، فإذا وجدت أن البطارية لا يمكن أن تستمر لمدة معقولة، فمن المحتمل أن تعيدها لاسترداد الأموال، إلا إذا كان بإمكانك استبدال البطارية بسعر زهيد.

وضّع في اعتبارك أنه قد يكون من الصعب الحصول على بطارية بديلة لجهاز حاسوب محمول قديم.

امسح القرص الصلب قبل البدء في استخدام الحاسوب

هل يمكنك الوثوق بالقرص الصلب لجهاز الحاسوب المستعمل؟ ربما لا. قد تكون به برامج ضارة مثبتة، حتى لو بدا أنه تم مسحه وجاهز للاستخدام، وهذا هو السبب في أنها فكرة جيدة أن تمسح القرص الصلب بنفسك قبل أن تبدأ في استخدام جهاز حاسوب مستعمل أو حتى مجدد.

الترم بأجهزة الحاسوب المجددة يمكنك العثور على أجهزة الحاسوب التي تم بيعها بأنها "مستعملة" و"مجددة"، إذ تكون

تحذير من بعض أدوية التسنين الخاصة بالأطفال

في بعض الحالات بالإمكان استشارة الطبيب حول أدوية امنة الاستخدام للتسنين.



فيتامين ج والزنك قد لا يخففان من أعراض الكورونا

حدة الأعراض، ومدة ملازمة الأعراض للمريض. وقام العلماء خلال الدراسة بإعطاء المرضى الجرعات الآتية على مدى 10 أيام متتالية: 500 ملليغرام من الزنك... 800 ملليغرام من فيتامين ج.

ولكن خلصت الدراسة إلى أن مكملات الزنك وفيتامين ج لم يكن لها أي تأثير يذكر على الأعراض الظاهرة لدى المرضى، سواء عند تناول كل نوع من المكملات المذكورة على حدة أو عند تناولها سوياً، كما لاحظ العلماء أن المكملات لم تكن غير مجدية فحسب، بل أنها قد تسببت كذلك بظهور بعض المضاعفات الصحية، مثل: الإسهال، والغثيان، وتشنجات المعدة.

ومن الجدير بالذكر التنويه إلى أن نتائج الدراسة كانت سلبية وسلبية بما فيه الكفاية لدفع العلماء لإيقافها في وقت مبكر نسبياً دون الحاجة لإضاعة المزيد من الوقت في محاولة إيجاد مخرجات أو نتائج مختلفة. فوائد فيتامين ج والزنك للجهاز التنفسي يعد فيتامين ج والزنك من العناصر الغذائية الهامة والتي قد تكون فعالة في مقاومة بعض أمراض الجهاز التنفسي، مثل نزلات البرد والانفلونزا، فقد يساعد فيتامين ج على تقوية مناعة الجسم، بينما قد يساعد الزنك على تحسين قدرة الخلايا على مقاومة العدوى.

ولكن وتبعاً للدراسة المذكورة قد لا ينطبق الأمر نفسه على فيروس كورونا، لذا وفي المرة القادمة التي قد ترغب فيها بشراء أي احتياجات غذائية للفترة الحجر المنزلي لك أو لعائلتك، قد لا تحتاج بالضرورة لشراء مكملات فيتامين ج والزنك التي نصحك أصدقاؤك بشراؤها، فهي وعلى عكس الاعتقاد الشائع قد لا تساعد على مقاومة كورونا.



تتضم هذه النصيحة إلى القائمة الطويلة للممارسات التي بدأ العلم يظهر أنها قد لا تكون مجدية في مقاومة الفيروس.

ففي دراسة نشرت نتائجها في مجلة (JAMA Network Open)، قامت مجموعة من العلماء بحري تأثير تناول مكملات فيتامين ج ومكملات الزنك على الأعراض الظاهرة على مجموعة من المرضى المصابين بفيروس كورونا المستجد، لا سيما الأعراض المتعلقة بالجهاز التنفسي، وذلك من ناحية:

علاج الإصابة بمرض النقرس يشمل بشكل أساسي تناول الأدوية التي يصفها الطبيب، والتي تعمل على التخلص من الأعراض الشديدة.

نصائح للحفظ على سلامة الركبة حاول تطبيق النصائح التالية والتي تساعد على حماية ركبتيك من الإصابة بأي مرض قدر المستطاع:

حاول فقدان الوزن الزائد والذي يزيد العبء على ركبتيك.

قم بتمارين الرياضة وتحريك جميع عضلات الجسم.

لا تهمل أي ألم يصيب ركبتيك.

حاول الجلوس والمشي بطريقة سليمة كي لا تؤذي ركبتيك.

لا تقم بحمل أوزان ثقيلة.

ما أسباب (صداع الكمامة) ؟



إن نوعية الكمامات الواقية من الإصابة بفيروس كورونا تختلف من شركة لأخرى، وجميعهم لهم ضرورة ملحة في الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا، ولا تقارن بمن لا يقوم بارتداء الكمامات من الأساس.. وفترة ارتداء الكمامة الواحدة تكون في حدود الـ ٨ ساعات في اليوم الواحد، ولا يجب استخدامها مرة أخرى أو تعقيمها، ومن يقوم باستخدامها لفترة طويلة يزيد من خطورة إصابته بالفيروس، لأنها تحتوي بكتيريا وفيروسات، وعند ارتدائها مرة أخرى تزيد من فرصة الإصابة بالفيروس.

الكمامات القطنية التي يجري عدم الإصابة بفيروس كورونا، أكد أنه يفضل رش الكحول على الكمامات قبل ارتدائها لزيادة فرص عدم الإصابة بفيروس كورونا وزيادة معدلات الأمان، لافتاً إلى أن الكمامات وحال تم ارتدائها طويلاً لوقت طويل يؤدي ذلك إلى عدم وصول الأكسجين للدم بشكل طبيعي، ما يؤثر على

البعض بالشعور بصداع أو آلام في الوجه. ولكن يرتدي الكمامتين مع بعض فإنها تقلل نسبة الأكسجين، وتساعد أن الشخص يستنشق ثاني أكسيد كبريت بشكل مضاعف، ومن الأفضل أن الشخص يرتدي الكمامة مع غطاء الوجه الطبي (فيس شيلد) لأمان أكبر“.

تحذير للمفترطين بتناول اللحوم الحمراء

كثيرا من الناس تعتمد على تناول اللحوم، كونها غنية بالبروتين وتمتد الجسم بفيتامينات عدة. وقال الباحث، روي يونغ، وهو عميد في كلية العلوم بالجامعة الكندية: ”إنه يتوجب علينا أن ننتبه إلى البروتينات التي نتناولها حتى إن كانت مفيدة، حيث إن البروتينات التي نحصل عليها من خلال اللحم تحدث هذا الأثر السلبي وغير المرغوب فيه بسبب مادة تعرف بـ”هيدروجين السولفيد“، وأوضح يونغ: أن البروتينات التي تدخل جسماً عن طريق تناول اللحم تجبر أنسجة الجسم على إفراز هيدروجين السولفيد، وهو غاز سام له رائحة شبيهة بالبيض الفاسد لو اشمته الإنسان. ويحتاج الجسم بالفعل إلى هذا الغاز، لكن بكميات محدودة، وهو ما يعني أن الإكثار من اللحم هو المشكلة، وليس تناولها بشكل معتدل. ويتعرض المفترطون في تناول اللحم، لاضطرابات صحية كثيرة عندما يتقدمون في العمر، مثل الكوليسترول وارتفاع ضغط الدم. وأشار الأكاديمي: أن جسماً يقوم بإفراز هذا الغاز الذي يعرف بـ”H₂S” على شكل جزيئات تؤدي وظيفة مرسلات كيميائية، لكن تبتن لعلماء الصحة أن إفراز هذه المادة مرتبط أيضا بنظامنا الغذائي. وكشفت دراسات طبية عن أن التقليل من بعض المواد الغذائية يساعد على بقاء الإنسان في حالة أفضل عندما يتقدم في العمر، حيث أن التقليل من منسوب مادة ”السولفور“ وما تحتوي عليه من أحماض أمينية،

طفلة تنجو بعد جراحة لإدخال قلبها إلى صدرها



هل من الممكن أن يلد طفل وقلبه خارج جسمه؟ ماذا يحدث في هذه الحالة؟.. إليك قصة هذه الطفلة المعجزة. تمكنت الطفلة ذات الثلاثة أسابيع من النجاة بعد الخضوع لجراحة بهدف إدخال قلبها إلى داخل صدرها. إذ ولدت هذه الطفلة البريطانية التي تدعى (Vanelope Hope Wilkins) في شهر نوفمبر السابق وهي مصابة بحالة صحية نادرة جداً تسبب خروج قلبها من جسمها. هذه الطفلة خضعت لثلاث جراحات معقدة من أجل إعادة قلبها إلى داخل جسمها، وهي الآن في مرحلة التعافي بعد أن صمدت في وجه هذه الجراحات. وافادت أم الطفلة بأنها حضرت نفسها لأسوأ الاحتمالات ولم تكن تتوقع أنها ستنجو، كما كان الأطباء مصدومين من النتائج التي حققتها الطفلة في البقاء على قيد الحياة. وأشار الطبيب المشرف على حالتها إلى أنه متخصص في مشاكل القلب التي تصيب الأطفال، ومع ذلك، حالة هذه الطفلة هي الثانية من نوعها خلال ٣٠ عاماً من ممارسة المهنة، وهي الطفلة الأولى التي نجت من الجراحة في المملكة البريطانية. هذا وكان قد حذر الطبيب أم الطفلة خلال مراحل

لوحة مفاتيح الكمبيوتر تسبب

بعض الأمراض

أعلن، دميتري ريبابين، رئيس Hi-Tech Mail.ru، أن الأحياء المجهرية التي تتراكم على لوحة مفاتيح الكمبيوتر وبيئها، قد تصبح سبباً للإصابة بعدد من الأمراض الجلدية وأمراض العيون. ويشير ريبابين إلى أن السبب الأساسي لتحول لوحة مفاتيح الكمبيوتر إلى مصدر للعدوى، هو عدم اهتمام المستخدمين؛ لأن الأحياء المجهرية تتراكم بكميات كبيرة على المفاتيح المتسخة وبيئها، ويقول ”الأشخاص الذين يستخدمون لوحة مفاتيح متسخة، وفي نفس الوقت يفركون عيونهم، لا تستطيع إصابتهم بأمراض جلدية وأمراض العيون، مثل التهاب الملتحمة على أقل تقدير؛ لذلك يفضل التحول إلى استخدام لوحات النمس، والأفضل إلى لوحات التحكم الصوتية، لتجنب أي اتصال بالأسطح الملوثة“. وإذا كان الشخص يستخدم لوحات المفاتيح التقليدية، فعليه على الأقل تنظيفها مرة واحدة في الشهر. وطريقة التنظيف الأكثر شيوعاً والأساسية، هي مسح الكمبيوتر ولوحة المفاتيح باستخدام مناديل ورقية أو قطع قماش خاصة تحتوي على نسبة بسيطة من الكحول. والمهم هنا عدم استخدام المواد

العثور على أنسجة عصبية ”محفوظة بالكامل“ منذ ألفي عام



الرماد البركاني الذي كان ساخناً في بداية الثوران،” بحسب القيمين على هذه الدراسة. وقد أدت آلية التزجيج هذه إلى ”تجميد الهيكليات العصبية لدى الضحية، فحفظت سالمة حتى اليوم“، على ما قال بيترونة.

وهي تعكس مساراً ملازماً للثوران قد ”يزود خدمات الحماية المدنية بمعلومات صائبة حول المراحل الأولية للثوران البركاني“.

وتسنى للباحثين الحصول على صور عالية الدقة بفضل تقنية الاستجهاج بطريقة المسح الإلكتروني.

ويشهد تحول ”الأنسجة البشرية إلى زجاج على الفتور السريع لحرارة سحب

الأنتروبولوجيا، في جامعة قدريكو الثاني في نابولي إن ”العثور على أنسجة دماغية في بقايا بشرية أمر غير معهود، لكن ما هو أكثر ندرة بعد الحفاظ عليها كاملة في نظام دماغي يعود إلى ألفي عام“. وتقدم هذه الاكتشافات ”نظرة فريدة من نوعها على هيكلية نظام دماغي مركزي قديم... وهي قد تنفذ الأرواح مستقبلاً“. بحسب ما قال العالم في تصريحات وكالة فرانس برس. وبقي موقع إركولانو الذي طمرته مذبذبات بركانية سماكتها ١٠ أمتار محفوظاً بشكل جيد على مرّ القرون بمواد الحوية.

أبراج الأسبوع

توقعات برج الحمل



في الوقت الحالي، أنت تعمل بصورة جيدة من خلال الفريق، وأنت مستمتع بذلك أيضاً. حافظ على بيئة العمل الخلقة هذه لأن كل منكم سوف يحقق أهدافه الشخصية أسرع إذا تكاتفتم معاً. حتى في حياتك الشخصية فسوف تشعر أكثر بالراحة في مجموعة عما إذا كنت وحدك. قد يساعدك هذا الشعور على التقدم في حياتك العاطفية والاستمتاع ببعض الرومانسية.

توقعات برج الثور



يمكنك اليوم تبني موقفاً مؤيداً لتقوية الروابط الأسرية، وسوف تتقبل عائلتك ذلك بسعادة وسوف تدعمك بشدة في خطتك. هذا التعزيز في العلاقات سوف يستمر أيضاً في حياتك العاطفية. قد تتقرب من شخص محدد، قد ينتج عن ذلك علاقة طويلة المدى.

توقعات برج الجوزاء



لا تصاب بخيبة أمل كبيرة مع سير مجريات الأمور اليوم، فعلى الرغم من خططك، فإنك لن تتمكن من إنجاز الكثير. قاوم الرغبة في لوم الآخرين إذا سارت الأمور ضد رغبتك. توقعاتك غير الواقعية قد تصيبك بخيبة الأمل. على أية حال، لا تيأس، ولكن استغل الفرص التي لا تزال معروضة. بدلاً من تنفيذ كل شيء بالوقت، واجه الأشياء بشيء من التواضع.

توقعات برج السرطان



أنت فمغم بالحوية والشجاعة، ولن تجد ظروفاً أفضل لتنفيذ طموحاتك. لكن تقدم بحذر، لأنه يمكن أن تفقد التركيز بسهولة من خلال التفاصيل المعقدة التي قد تبدو شيقة للغاية. تأكد من الاقتراب من الأشياء بطريقة عاقلة وحساسة وركز في الجوانب الرئيسية ولن تضطر إلى انتظار النجاح كثيراً.

توقعات برج الأسد



من المحتمل ظهور أزمات عن قريب، فحاول أن لا تفقد مزاجك وأعصابك. اذا حافظت على رابطة جاشك، وواجهت الأحداث غير السارة والقلق التي تثيرها، فلن تدوم كثيراً ولن تسبب خسائر مهمة. اعتني بصحتك.

توقعات برج العذراء



طاقتك مشحونة بالكامل وممتلئة بالحماس، لكن للأسف قد تتفقت هذه الطاقة بدون سابق إنذار وتظهر في نوبات من الغضب والغطرسة والعدوانية فيلحق بك وبالآخرين الضرر. لهذا، عليك في الوقت الحالي تجنب النزاعات والبحث عن الحلول الوسطى وأن تكون متعاوناً.

توقعات برج الميزان



هناك تنبؤ بقدم فترة اختبار هامة، فتعامل معها بتفائل وفق في إمكاناتك الذاتية. لا تتأثر بآراء الآخرين ولا تجعلها تحيدك عن معتقداتك وبدلاً من ذلك، استخدم هذه المواجهة لإيجاد ما يدعم الحجج المؤيدة لمواقفك. قد تكتشف فرصة أو فرصتين لتحسين الأمور.

توقعات برج العقرب



كل من حولك يحفزك إيجابياً مما يساعد على تقدمك، ويأتي هذا الدعم من لطف الأهل والأصدقاء من جهة، والانفتاح في تعاملك مع الآخرين من جهة أخرى. ترجمتك لذلك التحفيز بأسلوب بسيط إلى أفعال هو أيضاً ملفت للنظر. يجب أن تبدي اعترافك بالجميل وأن تفكر في كيفية رده حتى ينمو جو الدعم المتبادل وينتعش، مما يسهم في تطور العالم.

توقعات برج القوس



الكثير من الموضوعات في الوقت الحالي لا تسير بالسلاسة التي خطت لها، وربما يجب عليك قبول الأشياء التي لا تستطيع تغييرها. لا تسمح لخيبة أملك أن تمنعك من التقدم، وركز على ما هو آت، وحتى إن استغرق الأمر زمناً أطول، فسوف تصل إلى هدفك بالإصرار والصبر.

توقعات برج الجدي



بما أنك شخص اجتماعي بحق، وبما أنك ربما قد تكون قد أهملت واحد أو اثنين من معارفك مؤخراً، يجب عليك الآن إصلاح هذه العلاقات مرة أخرى ومعاودة التواصل. ترتفع فرص حل نزاع ما بين الأسرة أو الأصدقاء لأبد، سوف تمر بساعات لا تنسى من التناغم والتضامن، وهذا قد يطفئ الأوقات الصعبة.

توقعات برج الدلو



سوف تحصل اليوم على الكثير من الاهتمام في العمل، كما أن روح الفريق ملحوظة. اعمل في فريق كلما أمكن ذلك، لأن هذا يجعلك تشعر براحتك. قم بعمل شيء غير عادي اليوم مع أصدقائك. ما رأيك في إقامة حفلة؟ أنت في حالة مزاجية جيدة ويمكنك تحمّل أي شيء. لكن لا ترهق نفسك، وإلا فسوف تعرض صحتك للخطر.

توقعات برج الحوت



اليوم تساعدك صراحتك على التعامل مع المواقف الصعبة في حياتك المهنية، حيث تتلقى دعماً غير متوقع. تقبل ذلك، وحاول بناء علاقة أقرب مع المؤيدين لك. سوف تتلقى أيضاً بعض الدعم في حياتك الشخصية؛ استخدم هذا المناخ للتعامل مع الموضوعات التي تشغل بالك منذ فترة طويلة. إذا كنت لا تجد الحافز الكافي للوصول إلى الرشاقة في الوقت الحالي، حاول ممارسة الرياضة مع الأصدقاء – وسوف يصبح الموضوع أسهل.

السعدي يزور غرف المحامين في الفلوجة ويلتقي رئيس مجمع المحاكم



المحامي خاص
زار نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، غرفة محامي الفلوجة، للوقوف على أعمالهم المهنية وتشخيص أهم العقبات. والتقى السيد النقيب محامي الغرفة، مستمعاً لأطروحاتهم والمعلومات التي تواجههم في الواقع العملي. وخلال كلمته، أكد السعدي حرصه على التواصل مع كل المحامين والاستماع لمشاكلهم، والسعي الدائم لتذليل العقبات أمام أعمالهم وتقديم الخدمات التي من شأنها الارتقاء بالمهنة وحفظ كرامة المحامين، معرباً عن سعادته لزيارة الغرفة وجلسه بين محامي الفلوجة. والتقى السيد النقيب رئيس مجمع المحاكم في الفلوجة، القاضي محمد مطلب الجميلي، مبيناً الدور الرائد والمتبادل بين النقابة والقضاء في تحقيق العدالة وسيادة القانون. ونقل السعدي بعض المشاكل والمعوقات التي طرحها المحامون، لإيجاد السبل الكفيلة لتذليلها، حيث أبدى القاضي دعمه للمحامين، وشكر زيارة السيد النقيب.

نقيب المحامين العراقيين يهنئ الملاكات التربوية والتعليمية بمناسبة يوم المعلم

المحامي خاص
والتهنئة إلى الأسرة التربوية والملاكات التعليمية في العراق بمناسبة عيد المعلم. وأضاف السيد النقيب: "ونحي فيهم سمو منجزاتهم وتضحياتهم وخالصهم، ودأبهم الحيوي في تربية الاجيال على القيم الوطنية والإنسانية برغم الظروف القاسية التي تحيط بهم، خصوصاً في ظل انتشار

نقيب المحامين يبارك لنساء العراق وللمحاميات خاصة بيوم المرأة العالمي



المحامي خاص
وانطلاقاً من هذا الحفل، بارك السيد النقيب للزميلات المحاميات ولنساء العراق يومهن، فيما تحدث عن أنوار المرأة في المجتمع وضرورة تمكينها، والإهتمام بها اعتماداً على مبدأ تكافؤ الفرص. وأشار السعدي إلى: أن النساء العراقيات أثبتن مواقفهن في كل المجالات والميادين، ولا تزال المرأة العراقية سند الأبناء والاخوة والأولاد، في بناء وطننا والعمل لأجل كرامته وعزته.

أنحني إجلالاً في عيد المرأة

علياء الحسني
أنحني إجلالاً لكل امرأة ترفعت عن ادوار النساء التقليدية في المجتمع.. لكل امرأة مارست هوية أخرى غير رسم الكحل والرقص.. لكل امرأة لم تقتصر ثقافتها على كتبها الدراسية فقط.. لكل امرأة تجيد الحديث نفسه، ولكن بأكثر من أسلوب واحد.. لكل امرأة لم تجعل النوتيلار رمزاً لأنوثتها.. لكل امرأة لم تجعل من الزواج اكبر غاية لها بل وجل طموحها.. لكل امرأة اخطبوطية تدرس وتعمل وتربي اجيالاً.. لكل امرأة لم تعاريف جمال اخرى استهزأ به.. لكل امرأة متسامحة وذاتها لا تسمح بأن تقارن بأخرى.. لكل امرأة انفصلت عن زوجها ولم تشتمه او تستغيبه.. لكل امرأة فقدت فلذة كبدتها ولم تتمرد قائلة "حسد وكيد".. لكل امرأة لم تطعم يوماً بممتلكات اخر .. لكل امرأة لم تجعل من الرجل حقل تجارب انتقامية لتعويض فقدها العاطفي. وأخيراً لكل امرأة قرأت اسطري فابتسمت.. كل يوم وأنت العيد.. فمبارك لكن.



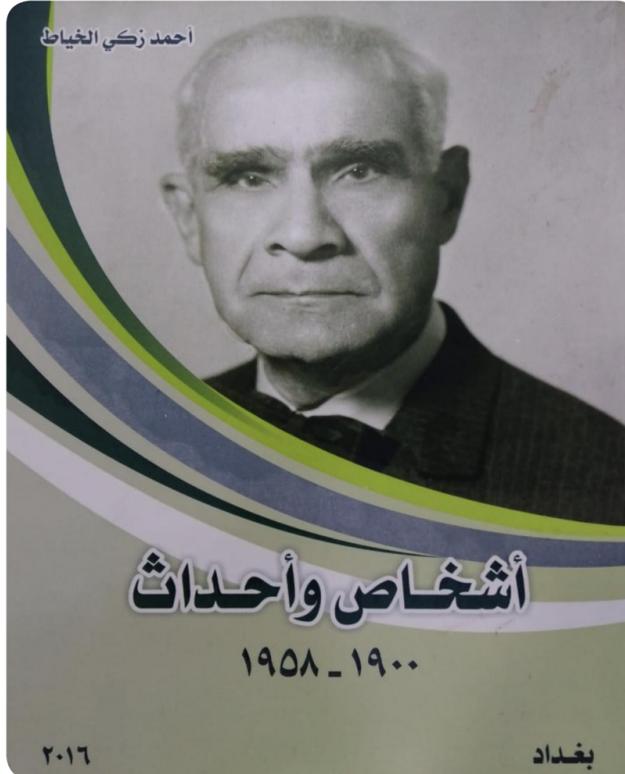
مراس المحامي

إن رؤية مؤلفات المحامين ونتائجهم العلمي والأدبي، لهي غبطة تبعث في القلب السعادة وتثير كوامن الفخر، وترجع الأمل في قلوب الزملاء بوجود النقابات المبدعة بين صفوف محامي العراق. صدر مؤخراً كتاب (مراس المحامي) للمحامي مروان سمير من محافظة صلاح الدين، وهو سفر قانوني مفيد للمحامين، وهو يجزأين، ومنشور على موقع النقابة الرسمي على الرابط: <https://lawyers.gov.iq/wp-content/uploads/2021/01/مراس-المحامي-الجزء-الأول-الطبعة-الرابعة.pdf> نبارك للمؤلف هذا الجهد مع أمنياتنا بالتوفيق الدائم والتقدم الناجح. ونهيب بالزملاء المحامين الذين يرومون نشر مؤلفاتهم وكتبهم، إضافة إلى البحوث والدراسات، على موقع نقابة المحامين العراقيين، إرسال نسخة منها بصيغة (PDF) أو ملف (word) على إيميل المكتب الإعلامي: mediaoffice@lawyers.gov.iq ملاحظة: ترفق مع الكتاب ورقة تحمل توقيع الكاتب بالتنازل عن حقوق النشر، وتحويل النقابة النشر على الموقع الإلكتروني.

من أوراق متحف نقابة المحامين العراقيين.. (مؤلف وكتاب)

تاريخ المحاماة في العراق (1900-1958) للمرحوم أحمد زكي الخياط

الحياة التي خلق لها، فسلمه كتاباً إلى وزارة (الخارجية) يرشحه للسلك الدبلوماسي، على أن يتابعه شخصياً بعده. وفعلاً قبلت وزارة (الخارجية) ترشيحه، وصار من خيرة موظفيها الدبلوماسيين وأبرزهم، وبعد وقت قليل عهدت إليه سكرتارية سفارة (العراق) في (برلين)، وقدم تقريراً للوزارة عن الحالة السياسية المضطربة في (ألمانيا) آنذاك، فاستنتج بذكائه، ويتبعه ان (هنتر) سيستوي على الحكم. وبعد ستة أشهر حدث ما توقعه بالفعل، وبدأت (النازية) تسيطر على الأوضاع. والمغزى من هذا الكلام ان موظفي الدولة انذاك كان مهمهم خدمة (العراق) وبنائه، لذا فإنه عندما وجد (الخياط) شخصاً قادراً على ان يقدم (للعراق) ما لا يستطيع غيره، بذل جهده لتمكينه من ذلك. وهذا ما لا نجد اليوم، فقد تولى المسؤولية من همه الأول الكسب والترجيح له ولعائلته بعيداً عن مصلحة (العراق)، لذا نجد ان المناصب قد تولاهم من لا يحسن إدارتها، وانتهت قاعدة الرجل المناسب في المكان المناسب. والملاحظ ان (الخياط) لم يستورز طيلة بقائه في الوظيفة، على الرغم من ان معظم زملائه الذين تخرجوا معه في مدرسة الحقوق قد تسنموا مناصب وزارية، ورأى ان السبب في ذلك هي علاقته السيئة مع المفتشين الإداريين (البريطانيين) الذين كانوا يرابطون في بعض المدن (العراقية) كـ(القرنة) والعمارة) التي تولى إدارتها، وعدم مجاملتهم والاصطدام معهم، حرصاً على كرامة المنصب الذي يتولاه، مما أدى الى عدم رضا من بيدهم الأمر الأخير عنه. عاد الى ممارسة المحاماة سنة ١٩٥٥ وانتخب كـ(نقابة للمحامين العراقيين) في دورتين انتخابيتين: الأولى سنة ١٩٦٠/١٩٦١، والثانية سنة ١٩٦٧/١٩٦٨. ترأس وفد (نقابة المحامين) سنة ٢٠١٦: عائلته سنة ٢٠١٦: انه وجد سنة ١٩٣٢ بين موظفي (العمارة) شاباً نشيطاً توسم فيه الذكاء والإدراك في وظيفة بسيطة في إحدى دوائر الحكومة فيها، وكان يتقن اللغات (الإنكليزية والفرنسية والألمانية والتركية) إلى جانب لغته الأم العربية، وقد عز عليه ان يرى ذلك الشاب مطموراً في ذلك المكان المنعزل من (العراق)، فقرر ان يأخذ بيده ويضعه على الطريق الصحيح ليتمكن من إتمام مسيرة العامة، ثم استقال من الوظيفة سنة ١٩٤٧، وعاد الى ممارسة المحاماة، وانتخب نائباً في مجلس (النواب) في السنة نفسها. وبعد ذلك تسنم منصب مدير الإدارة القانونية في (الجامعة العربية)، ومنها عين وزيراً مفوضاً في السلك الدبلوماسي سنة ١٩٥٤. أحيل على التقاعد من الوظيفة سنة ١٩٥٥. ولفت نظري ما جاء في مذكراته (أشخاص وأحداث ١٩٠٠ - ١٩٥٨) الذي أصدرته



المؤلف هو أحد رجال الإدارة المرموقين في (العراق) في النصف الأول من القرن الماضي ووكيل (نقابة المحامين العراقيين) لدورتين انتخابيتين.. والكتاب هو: تاريخ المحاماة في العراق ١٩٠٠ - ١٩٧٢ ولد المؤلف في مطلع القرن الماضي في (بغداد) سنة ١٩٠٠، وتتلذذ في بداية حياته في كتابات مساجدها، ثم أكمل المرحلة الابتدائية والثانوية في (المدرسة الجعفرية). دخل (مدرسة الحقوق) سنة ١٩٢١ وتخرج فيها في ١٩٢٥/١٩٢٥، ومن زملائه فيها (صالح جبر ومينير القاضي وسعد صالح وصديق البصام).. شغل (الخياط) وظائف إدارية في مديرية البريد والبرق في بغداد قبل تخرجه. ولاحقاً (المملكة العراقية) في بداية تأسيسها الى موظفين حقوقيين لشغل الوظائف الإدارية المهمة، ولقلة عددهم حينذاك، فإن خريج (مدرسة الحقوق) - كلية الحقوق لاحقاً) سرعان ما يعين في إحدى تلك الوظائف، لذا فما ان تخرج حتى عين مديراً لـ(الكوفة) سنة ١٩٢٦. أبدى (الخياط) في تلك الوظيفة حنكة إدارية وكفاءة مشهودة في معالجة المشاكل الملحة التي تعانيتها الناحية كمجابهة الفيضان الذي كان الهمم الشاغل للإدارة والحكومة على حد سواء في النصف الأول من القرن الماضي، حيث يتلف الزرع والضرع، ويقضي على تعب الفلاحين وأمالهم في الحصول على ما يقم معاشهم وحاجاتهم، قبل ان تؤسس سدود للسيطرة عليه بعد منتصف القرن الماضي. وظهر حزمه كذلك في معالجة النزاعات والمشاكل التي تحصل بين القبائل البدوية القادمة من البادية، وترتاد مدن حافة الصحراء للميرة والاكنتيال من أسواقها وتبادل المنافع، وكانت تلك من المشاكل المستعصية أيضاً في (العراق) يوم ذاك. وكذلك نجاحه في حل النزاعات على الأراضي